الأنوار
١٢ صفحة
٣٥ قرشاً
AL-ANWAR - Beyrouth 2 Mars 10e Année No 2996 — بيروت الاحد ٢ آذار - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٩٦



سر غموض «انقلاب» دمشق

الفريق اسد يؤجل اعلان الاطاحة بالحكم

انباء عن فرض الاقامة الجبرية على الاتاسي وجديد

ابعاد ابراهيم ماخوس وضابطي مخابرات الى لبنان

توقع تشكيل حكومة جديدة خلال يومين





● ابراهيم ماخوس .. وصل الى لبنان ● الاتاسي .. قيد الاقامة الجبرية ● صلاح جديد .. قيد الاقامة الجبرية ● الفريق حافظ اسد ●

واصلت دمشق الرسمية صمتها طوال يوم امس وحتى ساعة مبكرة من فجر اليوم الاحد ، حول الانباء التي اكدت وقوع «انقلاب ابيض» في سوريا بقيادة الفريق حافظ اسد وزير الدفاع ، واللواء مصطفى طلاس رئيس الاركان . ذكرت معلومات خاصة ان الغموض الذي يكتنف نتائج الحركة الانقلابية، يعود الى ان الفريق اسد قرر تاجيل اعلان الاطاحة بنظام الحكم مدة يومين ، رغم سيطرته على الموقف ، بانتظار موافقة الفريق الاخر الذي يتزعمه الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة، وصلاح جديد الامين العام المساعد للبعث السوري ، على شروطه وفي مقدمتها تغيير الحكومة الحالية .

وعلمت «الانوار» ان الدكتور ابراهيم ماخوس وزير الخارجية السورية السابق ، واحد انصار صلاح جديد ، وصل الى لبنان مساء امس برفقة اثنين من ضباط المخابرات هما عمر حسن ابراهيم وعبد الكريم شاهين . واعربت مصادر مطلعة في بيروت عن اعتقادها بان هؤلاء قد ابعدوا عن سوريا .

وقد اكدت وكالة «الاسوشيتد برس» في برقية لها مساء امس ، ومصدرها دمشق ، نجاح «الانقلاب الابيض» بقيادة الفريق اسد .

توقع صدور بيان رسمي بعد تشكيل الحكومة

وجاء في برقية الوكالة : قام الفريق اسد بانقلابه واقصى الزعماء الماركسيين المتطرفين لحزب «البعث» الحاكم من مناصبهم في الحكومة والحزب . وقالت مراجع عليا ان الاسد ، الذي يحظى بتاييد رئيس الاركان اللواء مصطفى طلاس ، مصمم على تشكيل حكومة حرب ائتلافية من عناصر يسارية معتدلة تضم بعثيين وغيرهم من السوريين خارج البلاد .

ومضت تقول : ومن اهداف الفريق اسد الاخرى اجراء مصالحة مع البعث العراقي ، وايجاد تعاون اوثق مع الدول العربية في مجابهتها لاسرائيل .

وقالت «الاسوشيتد برس» : ومن المتوقع اذاعة بيان رسمي من دمشق فور انتهاء الفريق اسد من استشاراته بشأن تشكيل الحكومة الجديدة .

فرض الاقامة الجبرية على الاتاسي وجديد

واضافت : ويتزعم الفئة التي اقصاها الفريق اسد من الحكم ، السيد صلاح جديد الامين العام المساعد لحزب البعث السوري ، والدكتور ابراهيم ماخوس وزير الخارجية السابق ، وعبد الكريم الجندي رئيس مكتب الامن القومي .

وقد ذكرت وكالة انباء اخرى هي «اليونايتد برس» ان الاقامة الجبرية فرضت على الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة ، وعلى صلاح جديد .

وقالت «الاسوشيتد برس» : ويحظى الفريق اسد بتاييد سلاح الطيران السوري الذي يتولى قيادته ، وبتاييد القوات المسلحة والجيش الشعبي .

ووصفت الوكالة الوضع في دمشق والمناطق السورية بانه كان عاديا امس ، وقالت : ويعتقد ان الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على سوريا يوم الاثنين الماضي ، كانت احد الاسباب الكثيرة التي دعت الفريق اسد الى القيام بحركته . فبعد وقوع الغارة دعا الاسد الى مؤتمر لكبار الضباط ونال موافقتهم على دعوة جميع الضباط السوريين الذين احيلوا على التقاعد او صرفوا من الخدمة منذ عشر سنوات حتى الآن ، الى العودة للخدمة . وقد اراد الفريق اسد من وراء ذلك تعزيز قدرة سوريا العسكرية .. ولكن جناح جديد - الاتاسي عارض هذه الخطوة .

● اللواء مصطفى طلاس .. ايد الفريق اسد ●

الفدائيون الاربعة قبل ساعات من عملية زوريخ



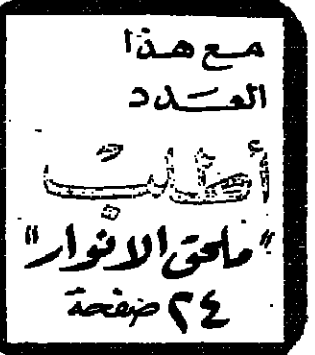
● الصورة المنشورة اعلاه التقطها الفدائيون الاربعة الذين هاجموا الطائرة الاسرائيلية في زوريخ، لانفسهم بواسطة آلة تصوير اوتوماتيكية . وقد اخذت الصورة امام مطار زوريخ قبل ساعات قليلة من تنفيذ عملية الهجوم على الطائرة . صور اخرى على الصفحة ٩ ، وتحقيق خاص من موفد «الانوار» الى زوريخ على الصفحة ٨ ●

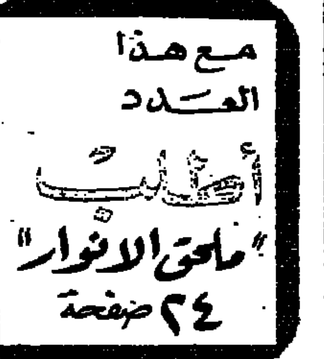
ناصر يقضي يومين في الجبهة

امضى الرئيس جمال عبد الناصر يومي امس وامس الاول ، في الجبهة يرافقه الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية والفريق عبد المنعم رياض رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، وقد امضى ليلة امس الاول في احد المعسكرات .

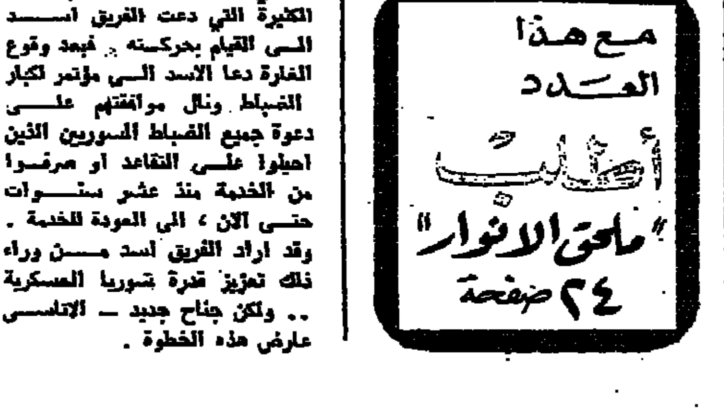
وزار الرئيس عبد الناصر خطوط المواجهة مع العدو ، والتقى بالضباط والجنود على طول قناة السويس .

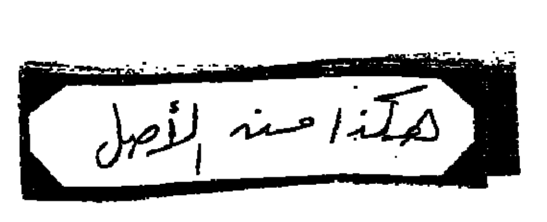
القاهرة - اش ا











هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٦٦٠ : خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٢٥٨ و ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الجميل يصف نفسه بأنه اطفائي يقطع الطريق على امتداد الحريق

اده يعتبر الاعتدال في هذا الظرف «لعبة خطرة»

الكتائب تسكت على الاتهامات بانتظار مؤتمر «التكتل» لتوضيح موقفها

كتب مندوب « الانوار » :

وصف الشيخ بيار الجميل دوره الجديد في مجال التعاون مع «الهيئة الوطنية والنجاده» بانه دور الاطفائي الذي يقطع الطريق على امتداد الحريق . وبسبب هذا الدور بالذات يواجه رئيس الكتائب حملة انتقادات يغذيها ضده ريمون اده الذي يتهمه بانه يحاول « ان يكون معارضا مع المعارضين ومواليا مع الموالين ». يحرص الشيخ بيار على عدم الدخول في حوار مع اده تلافيا لوقوع الخلاف ، الا انه ينتظر انعقاد مؤتمر نواب « التكتل الثلاثي » في برمانا ليناقش اده ويوضح موقفه .

ويتوقع المراقبون ان تزداد هذه الحملة سفورا في المستقبل القريب، اذا لم يتدارك اقطاب « التكتل الثلاثي » الامر ويسرعوا الى الاتفاق على النقاط التي كانت مدار خلاف فيما بينهم خلال مناقشة الموازنة وما تبع ذلك من قضايا وامور .

تهمة الاعتدال

واوضح المراقبون السياسيون ان السيد ريمون اده ياخذ على الشيخ بيار الجميل جنوحه نحو الاعتدال في معارضة الحكومة والاوضاع القائمة ، كذلك ياخذ عليه فتح الحوار الجديد بين « حزب الكتائب » من جهة وحزبي « النجادة » و « الهيئة الوطنية » من جهة اخرى .

ويقول اده في اوساطه الخاصة ان الشيخ بيار بدأ ينتهج سياسة ارضاء المنطقة الغربية على امل ان يكون له حظ في معركة رئاسة الجمهورية ، وان السير مثل هذه السياسة يمكن ان يحمل « التكتل الثلاثي » على اعادة النظر في الوضع السابق الذي كان يقوم عليه .

« لعبة خطرة » ؟

ويسترسل ريمون اده في اتهاماته فيعلن ان الشيخ بيار الجميل يحاول ان يقوم بلعبة خطرة جدا ، وصعبة جدا ، وهي جمع الطرفين المتناقضين على مستوى واحد ، اي ان يكون مع « التكتل » في مجال المعارضة ، ومع « كتل النهج » في مجال الموالاة .

والاستمرار في هذه اللعبة ، كما يقول اده ، سوف يؤدي « بالتكتل » الى اختيار الطريق التي تنسجم مع مبادئه ومع الشعارات التي رفعها .

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان الشيخ بيار الجميل يحاول ، قدر استطاعته ، التحكم بنواب الكتائب لمنعهم من الرد على الاتهامات التي يلقيها اده في اوساطه الخاصة وذلك حرصا من رئيس الكتائب على استمرار التعاون الذي تم بينه وبين الرئيس الاسبق شمعون وريمون اده منذ ثمانية اشهر حتى الان .

فضلا عن ذلك فان الجميل يعلم ان اده يرمي من وراء اطلاق هذه الاتهامات الى استفزاز الكتائب للرد عليه بعنف ، وبالتالي ان تتحمل الكتائب وحدها مسؤولية ما يمكن ان ينتج عن هذا الرد من انفراط عقد « التكتل الثلاثي » !

بانتظار المؤتمر

وينتظر الشيخ بيار واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب بصبر فارغ مؤتمر الاحزاب الثلاثة الذي سيعقد في برمانا بعد ستة ايام لكشف الوقائع والرد على هذه الاتهامات ضمن الجدران الاربعة التي ستضم المؤتمرين .

وبانتظار انعقاد هذا المؤتمر فان الشيخ بيار مصمم على تجاهل حملات اده .

لكن ذلك لم يمنع رئيس الكتائب من ايضاح حقيقة الحوار الذي يقوم به مع حزبي النجادة والهيئة الوطنية . فقد ذكر امس ان الاتصال بالحزبين المذكورين كان للاسراع بصب المياه الباردة على الجو الساخن الذي وجدت البلاد نفسها فيه بعد الانتخابات النيابية والذي ساهم فيه المعارضون والموالون على حد سواء ، وخاصة الذين اصروا على موقفهم من « الفيتو » ضد اشراك « حزب الوطنيين الاحرار » في الحكومة التي شكلت اخيرا .

واضاف الشيخ بيار ان الكتائب تقوم بدورها الوطني في اطفاء الحريق . ونحن نقوم بدور الاطفائيين كلما شعرنا بأن النار التي يشعلها بعض السياسيين من كل الاطراف ستصل الى البلد لتحرق استقراره وهدوءه .

واشار الجميل الى ان حواره مع بقية الاحزاب يستهدف التعاون في مجال اطفاء الحريق قبل اندلاعه بشكل ياكل معه الاخضر واليابس .

وقال : ان هذه مهمة وطنية يجب على كل مخلص ان يقوم بها في مثل هذا الظرف .

ويخلص الشيخ بيار الى التاكيد مجددا بأن الكتائب تقوم بهذا الدور بمعزل عن حزبي « الاحرار » و « الكتلة الوطنية » ، لانها اي الكتائب تلتقي مع هذين الحزبين في مجالات « التكتل الثلاثي » فقط. لا غير .

ويرى المراقبون السياسيون اخيرا ان هذا الموضوع ، بالاضافة الى موقف الكتائب اثناء مناقشة قانون الموازنة سيكون من اهم المواضيع التي ستبحث في مؤتمر الاحزاب الثلاثة في برمانا .

اجتماع في القصر لبحث القضايا الخارجية

استقبل صباح امس الرئيس شارل حلو وزير الخارجية والمغتربين السيد يوسف سالم ، وقد عرض الوزير على رئيس الجمهورية القضايا المتصلة بالموقف العربي والمشاورات الجارية بصدد الوضع الراهن في ضوء التهديدات الاسرائيلية. كما جرى البحث في موضوع الاحتجاج السويسري الى لبنان بسبب حادث الطائرة الاسرائيلية « العال » في مطار زوريخ .

الجميل يهنيء رئيس حزب الهيئة الوطنية

تلقى رئيس حزب الهيئة الوطنية السيد امين العريسي من رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل البرقية التالية : « ليس تجديد ولاية رئاستكم الا شهادة جديدة بما تتحلون به من حكمة ودراية في قيادة حزبكم الذي نقدر . وفقكم الله في خدمة لبنان » .

دعوة لبنان لاجتماع ممثلي وزراء العمل العرب

تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من الامانة العامة للجامعة العربية دعوة للاشتراك في اجتماع ممثلي وزراء العمل العرب المقرر عقده بين ٢١ و٢٤ نيسان القادم في دار الامانة العامة للجامعة وذلك للاعداد للدورة الثالثة والخمسين لمؤتمر العمل الدولي الذي يعقد في جنيف خلال شهر حزيران .

وقد احيلت هذه الدعوة الى مجلس الوزراء مع التمني بانتداب ممثل عن لبنان لحضور هذا المؤتمر .

عالمان سوفياتيان يزوران لبنان

يزور بيروت حاليا فريق من العلماء السوفياتيين يتالف من الدكتور في العلوم الطبية ورئيس كرسي امراض العيون في جامعة صداقة الشعوب « باتريس لومومبا » بموسكو ، والاختصاصي في امراض العيون البروفسور فلاديمير بيلرايفه ، ومدير مركز المعالجة الكيميائية للامراض الداخلية والاورام الخبيثة افغوست غارين .

وسيقوم العالمان السوفياتيان بتعريف الرأي العام اللبناني عن طريق المحاضرات واللقاءات بمنجزات الطب السوفياتي في ميدان معالجة امراض العيون ، ومكافحة السرطان بواسطة العلاج .

٣ سفراء جدد في لبنان

وافقت الحكومة على تعيين السيد بيار غويا سفيرا لحكومة شاطىء العاج في لبنان وهو اول سفير لبلاده في بيروت . وكان قد شغل مناصب عدة في الادارة ، منها منصب مدير عام للشرطة .

ووافقت الحكومة ايضا على تعيين السيد فيلي سيساكو ، سفيرا جديدا لغينيا في لبنان . وكان قد شغل مناصب ادارية في بلاده ، وتولى امانة السر العامة لفرع الحزب الديمقراطي الغيني في كينديا .

ووافقت الحكومة كذلك على تعيين السيد تان سري عبد الحميد بن حاجي جمات سفيرا جديدا لماليزيا في لبنان . وسبق له ان شغل منصب سفير لبلاده في كل من المانيا الغربية والفليبين .

صحفي امريكي يزور لبنان والدول العربية

وصل امس الى بيروت ضمن جولة استطلاعية يقوم بها في الدول العربية الصحفي الاميركي فرانك سكرون في زيارة الى لبنان تستغرق بضعة ايام .

وكانت الامانة العامة للجامعة العربية قد دعت السيد سكرون لزيارة الدول الاعضاء واعدت برنامجا خاصا لهذه الزيارة وطلبت من الدول العربية توفير التسهيلات اللازمة له لمقابلة المسؤولين والوقوف على وجهات نظرهم بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط .

نائب رئيس الارغواي يزور لبنان رسميا

تلبية لدعوة الحكومة يصل الى بيروت يوم الثلاثاء المقبل ، آتيا من موسكو ، في طريق عودته الى بلاده ، السيد البرتو عبدالله نائب رئيس جمهورية الارغواي ، ورئيس الجمعية العامة فيها التي تضم مجلسي الشيوخ والنواب .

وسيقضي السيد البرتو عبدالله في بيروت ثلاثة ايام في زيارة رسمية يقابل خلالها الرئيس شارل حلو وكبار المسؤولين .

وقد اعدت وزارة الخارجية والمغتربين برنامجا خاصا لزيارة الضيف .

اتهام وزراء "الجبهة" بالتخلي عن المشاريع التي نادوا بها

اتهم بعض نواب « الجبهة الديمقراطية » زملاءهم في الحكم بالتخلي عن المشاريع التي كانوا ينادون بها ، وذلك من باب المسايرة لبعض المراجع . طالب هؤلاء النواب بعقد اجتماع عام (للجبهة) خلال الشهر الجاري لاستعراض القضايا التي كانت مطروحة قبل تشكيل الحكومة الحالية .

وقد ظهرت هذه البادرة في اوساط « الجبهة » عقب المحاولات التي جرت لعقد اجتماع عام وانتهت بجواب مختصر مفاده انه ليس هناك مواضيع تستحق البحث .

المواضيع كثيرة

ويقول النواب الذين اطلقوا الدعوة الى الاجتماع ان المواضيع التي تستحق البحث كثيرة ، ولكن الوزراء وخصوصا وزراء « كتل النهج » اكتفوا باحتلال مقاعد الحكم وحرصوا على ان يتجنبوا عقد اي اجتماع للبحث في المواضيع المعروضة .

شعار الصمت

ويضيف هؤلاء النواب : قبل تشكيل الحكومة الحالية كان وزراء « الجبهة » ثائرين على الاوضاع وكانوا ينتقدون المسؤولين ويتقدمون بعدة مشاريع تتعلق بانماء المناطق المتخلفة ، ولكنهم بعدما وصلوا الى الحكم رفعوا شعار الصمت .

ولا يكتفي النواب المطالبون بعقد اجتماع « الجبهة » بهذا المقدار من الانتقاد لزملائهم في الحكم ، بل يمضون الى القول ان هؤلاء الوزراء يهتمون قبل كل شيء بتامين مصالح ناخبيهم ، وبعدها يحاولون ان يساعدوا النواب الاخرين .

ويقولون ايضا انه من الطبيعي ان يلجأوا الى هذه السياسة لان الحكم يقوم على اساس فردي وليس على اساس حزبي ، حتى لو كانت « الجبهة الديمقراطية » تاخذ شكلا طابع الحزب النيابي .

وانطلاقا من هذا الواقع يصر النواب الناقمون على عقد اجتماع عاجل لتوضيح كل هذه الامور وتحميل الوزراء المعنيين مسؤولياتهم باعتبارهم ممثلي كتلة برلمانية ملتزمة ببرنامج معين .

سفير فرنسا الجديد يصل بيروت غدا

ابلغت السفارة الفرنسية في بيروت وزارة الخارجية ان السفير الفرنسي الجديد السيد برنار دي فورنييه سيصل الى بيروت في الساعة الثامنة من مساء يوم غد الاثنين لتسلم مهمات عمله فيها .

الحجاج اللبنانيون يستعدون للعودة

تلقت جمعية الحجاج صباح امس برقية من بعثتها الى الديار المقدسة تشير فيها الى ان كافة الحجاج اللبنانيين اتموا مناسكهم وبداوا امس بالتوجه الى مكة المكرمة من منى استعدادا للعودة الى لبنان ابتداء من صبيحة غد الاثنين .

وتشير البرقية الى انه ينتظر اعلان نظافة هذا الموسم من كافة الامراض والاوبئة وان لا وفيات ولا حوادث مرضية بين الحجيج اللبناني كله .

تقويم الاعوجاج

طلب الرئيس رشيد كرامي بوصفه وزيرا للمال ، من دوائر الوزراء المباشرة باعداد الخطوط المريضة لموازنة العام القادم منذ الان .

ويرغب الرئيس كرامي في ان تاتي الموازنة المقبلة محققة لغايات واهداف « كتل النهج » من حيث كثرة الانفاق وتقويم الاعوجاج في النظام المالي .

بيع المجلس

في دورة اذار العادية سيحرك الرئيس صبري حماده مشروعه القديم القاضي ببيع مبنى المجلس الحالي وبناء مجلس حديث خارج العاصمة.

وسيدعو حماده هيئة مكتب المجلس للاجتماع قريبا لاقرار هذا المشروع قبل عرضه على المجلس .

برنامج سفريات

بعد سفر وزير الاقتصاد نسيم مجدلاني الى الخارج ، وهو من وزراء « كتل الوسط » يستعد الوزير حبيب كيروز للسفر ايضا في مهمة تتعلق بتنشيط السياحة والاصطياف.

وعندما يعود الوزيران الى بيروت يسافر رفيقهما الثالث عبد اللطيف الزين . وبرنامج السفر هذا موضوع بحيث لا يلتقي الوزراء الثلاثة في بيروت للبحث في مشاريعهم التي لن ترى النور .

تجربة صفارات الانذار امس

اجرت مديرية الدفاع المدني في الساعة الثانية عشرة ظهر امس تجربة على صفارات الانذار في بيروت وطرابلس وصيدا وزحله وبعلبك وغيرها من المدن الرئيسية في لبنان . وقد استمرت التجربة لمدة عشر دقائق . ولم يطلب من الاهلين اتخاذ اية تدابير خلال التجربة.

مصلحة كهرباء فرنسا تعيد للبنان ١٩٠ الف ليرة

تلقى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية كتابا من مصلحة كهرباء فرنسا التي تولت تنفيذ بعض المشاريع الكهربائية في لبنان ، تقول فيه بما انها مصلحة حكومية فانها لا تستهدف الربح والفائدة المادية . لذلك ترى إعادة مبلغ ١٩٠ الف ليرة لبنانية تبقى بنتيجة حسابات التصفية التي اجرتها ان هذا المبلغ يدخل في باب الارباح الحكومية من الحكومة اللبنانية .

وتقترح المصلحة المذكورة في كتابها اعادة ٥٠ الف ليرة من هذا المبلغ الى الخزينة اللبنانية ، والباقي يوزع كمكافآت على موظفي المجلس تقديرا لخدماتهم .

وسيعرض هذا الموضوع على مجلس المشاريع لدرسه واتخاذ قرار بشأنه وتوجيه كتاب شكر الى مصلحة كهرباء فرنسا تقديرا لموقفها واعمالها في الحقل العمراني في لبنان ، دون اية غاية مادية .

تلويح رسمي برفض الاحتجاج السويسري

بيروت غير متفائلة بالنسبة لعودة يارينغ

تحدث وزير الخارجية السيد يوسف سالم امس في ثلاثة مواضيع : الاحتجاج السويسري ، وعودة المبعوث الدولي غونار يارينغ ، ومستوى الاجتماع العربي الذي سيعقد في القاهرة قريبا .

وكان الوزير سالم قد نزل صباح امس الى مكتبه في وزارة الخارجية واجتمع بكبار موظفي وزارته ، ثم اجرى اتصالا مع القصر الجمهوري حيث ابلغه خلاصة التقارير الدبلوماسية التي وردت الى الوزارة خلال عطلة العيد .

بانتظار الاحتجاج

وفيما يتعلق بالاحتجاج الذي ذكر ان الحكومة السويسرية قد تقدمت به الى لبنان بسبب هجوم الفدائيين على طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ ، قال وزير الخارجية اللبناني :

— اننا لم نتلق حتى الان الاحتجاج السويسري الذي تحدثت عنه الانباء ، وعندما يصل هذا الاحتجاج ستدرسه الحكومة اللبنانية وتضع ردها عليه لمنع اسرائيل من اقحام لبنان في مسؤولية الاعمال التي يقوم بها الفدائيون ضد الطيران الاسرائيلي .

وقال الوزير سالم ايضا : اننا سنوضح رأينا بصراحة في ردنا على هذا الاحتجاج ولن نقبل اية تهمة توجه الينا .

رفض تسلم الاحتجاج

وفهم من مصادر اخرى ان وزارة الخارجية سترفض مبدئيا ، تسلم هذا الاحتجاج السويسري لان مجرد التسليم به مناقض للاعتراف الضمني بمسؤولية لبنان في الهجوم على الطائرة الاسرائيلية في مطار زوريخ .

وفيما يتعلق بعودة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ الى قبرص لاستئناف مهمته في محاولة تنفيذ قرار مجلس الامن قال الوزير سالم انه يتمنى للمبعوث الدولي توفيقا اكثر هذه المرة في اقناع اسرائيل بالخضوع لقرار مجلس الامن وبالتالي تنفيذه .

طريق مسدود

وقالت مصادر الخارجية انها تتوقع ان ينصب الاهتمام العالمي اكثر فاكثر على الوضع في الشرق الاوسط نتيجة لعودة يارينغ الى مقر عمله في قبرص .

واضافت هذه المصادر انها ما تزال تعتبر الطريق مسدودا في وجه يارينغ نتيجة لتصلب اسرائيل في موقفها ورفضها التخلي عن الاراضي العربية التي احتلتها في حرب الخامس من حزيران .

اما بصدد موضوع انعقاد مجلس الجامعة العربية في دورته العادية في ١٠ اذار الحالي ، فيقول الوزير يوسف سالم ان هذا الاجتماع سيكون على مستوى وزراء الخارجية وانه يستعد للسفر الى القاهرة في العاشر من الشهر الجاري .

طريقة جديدة لتحسين العمل بالمستشفيات

قرر وزير الصحة العامة السيد خاتشيك بابكيان ادخال طريقة جديدة في دوائر الوزارة لتامين سير العمل في المستشفيات الحكومية وتلبية طلباتها واحتياجاتها .

وقد عرض الوزير هذه الطريقة في اجتماع عقده في منزله مساء الاربعاء الماضي بحضور المدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور فوزي معلولي وكبار المسؤولين فيها .

وقرر الوزير تعيين مندوب خاص للوزارة يتفرغ كليا للتجول بصورة مستمرة على جميع المستشفيات الحكومية للكشف عليها يوميا والاطلاع على ما تحتاج اليه من اجهزة وادوية . وتقرر ايضا ان يكون بين المندوب المتجول والادارة المركزية في بيروت اتصال مباشر عن طريق خط هاتفي تلبى بواسطته الطلبات فور ورودها .

واعلن الوزير بابكيان انه طلب من المسؤولين في الوزارة ان يعدوا النصوص والقرارات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة الجديدة . واعرب عن امله في ان تتمكن الوزارة بواسطة هذه الطريقة المستحدثة من تامين العمل على قدم وساق في المستشفيات الحكومية وادخال روح جديدة واساليب عصرية اليها .

اصبح قانون الموازنة نافذ المفعول

سندات على الخزينة بـ ١٧٥ مليونا

نشر رئيس الجمهورية امس قانون موازنة العام الحالي كما اقره مجلس النواب ، وبذلك اصبح القانون نافذا اعتبارا من تاريخ نشره .

ويتالف قانون الموازنة من ١٩ مادة ، وقد شمل امورا واستثناءات لم تكن واردة في القانون السابق . وفيما يلي اهم النقاط التي نص عليها :

● بلغت ارقام الموازنة العامة باجزائها الثلاثة ٦٦٠ مليونا و٦٠٠ الف ليرة لبنانية . وتقدر واردات الخزينة للعام الحالي بنفس الرقم تماما .

● يرخص لوزير المالية ان ينقل بقرار منه بعد تاشير المراقب المركزي لعقد النفقات اعتمادات للمساهمة في نفقات تعاونية الموظفين وذلك ريثما تاخذ التعاونية على عاتقها تامين هذه التقديمات .

● يجاز للحكومة ان تنقل بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء في الجزء الاول من الموازنة مجموع الاعتمادات المرصدة في مجلس الوزراء (بند المساعدات) ، للمساهمة في موازنة الافتاء وتعطى بقرار من رئيس مجلس الوزراء .

اعتمادات الطرق

● خلافا لاحكام قانون المحاسبة العمومية يجاز لوزارة الاشغال العامة والنقل استعمال الاعتمادات العائدة للطرق المحلية والداخلية وللساحات العامة ، سواء اكانت املاك دولة او املاك بلدية ، ولساحات وملاعب المؤسسات الدينية والتربوية وللطرق التي تؤدي الى اكثر من مسكن ، شرط ان يتنازل اصحاب الاملاك المقرر العمل فيها عن حقهم بتعويض الاستملاك .

● يعطى قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٦٩ تعويض اختصاص يوازي التعويض المعطى للقضاة العدليين . يقوم هذا التعويض مقام التعويض الشهري المقطوع وللحكومة ان تفتح بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء الاعتمادات اللازمة لدفع تعويض الاختصاص المذكور محددة فيه كيفية تغطية هذه الاعتمادات .

سندات مالية

يجوز ان تتخذ ضمن شروط تحدد بمراسيم في مجلس الوزراء ، وتصدر بناء على اقتراح وزير المالية التدابير التالية :

— اصدار سندات مالية لاجال طويلة او متوسطة او قصيرة .

— لا يجوز ان يتعدى مجموع السندات على الخزينة في اي وقت مبلغ ١٧٥ مليون ليرة لبنانية .

● يمكن ان تدفع الالتزامات المترتبة على الدولة تجاه مؤسسة ضمان الودائع من حصيلة بيع سندات الخزينة .

مجلس المشاريع يتسلم دراسات اوتوستراد طرابلس

تسلم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الدراسات المتعلقة باوتوستراد طبرجا - طرابلس ، التي وضعتها احدى الشركات الفرنسية الكبيرة بالتعاون مع المكاتب الهندسية اللبنانية .

وقد باشرت الدوائر المختصة في المجلس تحضير مشاريع مراسيم المنفعة العامة العائدة لاستملاكات المشروع ، تمهيدا لتنظيم لوائح الاستملاك في اقرب وقت على ضوء التخطيطات الخاصة بالمشروع .

مشاريع قوانين انجزت اللجان درسها

انجزت اللجان النيابية درس وتصديق مجموعة مشاريع قوانين ذات طابع هام ، واحيلت للدرس في المجلس خلال الدورة العادية .

وتتضمن هذه اللائحة المشاريع التالية :

اجازة ابرام الاتفاق التجاري بين لبنان ونيجيريا ، اجازة ابرام الاتفاق المعقود بتاريخ ٤ نيسان ١٩٦٨ المتضمن ابقاء البروتوكول الخاص بالتبادل التجاري بين لبنان والاتحاد السوفياتي . اجازة انضمام لبنان الى البروتوكول المتعلق بحظر استعمال الغازات الخانقة او المسممة او المشابهة في الحرب ، تعديل ملاك وزارة الخارجية ، انشاء مصلحة مستقلة تدعى مصلحة مياه الشمال ، استرداد المرسوم ٩٠٥٢ تاريخ ٥-١-٦٨ وباحالة المشروع المتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية ، تعديل المادتين ٩ و ١١ من قانون الضمان الاجتماعي .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

..واقف موقتة .. بانتظار أزمة

« التكتل الثلاثي »خلافات .
..كن الذين يتوقعون انفراطهذا « التكتل » هم على خطأ .
..شيء المنتظر هو تفككالمعارضين .. وقد تفككوا ..
الشيء المنتظر ايضا هوخروج الشيخ بيار الجميل من
« التكتل الثلاثي » دونان يقطع علاقته به .
..ا « تكتل الوسط » فقدغادر مواقعه كلها ، ولم يبق
..قف معين لان هـذا« التكتل » نفسه قد انتهى ..
..ما «الجبهة الديمقراطية»فانها في الاجازة العادية التي
..ا بين تشكيل حكومـةواخرى .
..كن .. هل يستقر الوضعالسياسي المحلي على هـذا
..ء وعلى هذا الغموضبانتظار حادثة أو مشكلة تعيد
..نات الى الطريق النيابـيالمغطى بغيوم كثيفة ؟.

..ن : هذه هدنة موقتة.
.. بدأت هذهالهدنة ومتى

.. كانت سبب الخلاف داخل
.. »

..خ بيار الجميل الذي حمل
..مار تمثيل حزب « الوطنيين
.. » في الحكم اقتنع اخـيرا
..رار على هذا الطلـب
..لاصول البرلمانية الديمقراطية
..ي بها ويدعو الى احترامها
..م ايضا بان « الفيتو » على
..ن يمكن أن يفسر بانه حقد
.. ، كما يمكن ان يفسر بانه
..ياسي لا مأخذ برلماني عليه
..م كذلك بان تمثيل هـذا
..بالسرعة التي يطلبها امـر
..ستحيل .

.. النتيجة الايجابية التي وصل
..س الكتائب في محاولتـه
.. منذ تشكيل هذه الحكومة
.. اخذ موافقة الرئيـس
..امي على مبدأ زيادة وزيرين
..كومة يكون احدهما مـن
.. الاحرار » .
..يعني أن مبدأ « الفيتو » قد

..يعني ان بالامكان تطبيـق
..دا عند الدخول في تشكيـل
.. جديدة .

.. متى ؟

اكتفى الشيخ بيار ، موقتا ، بوعد تمثيل «الاحرار» غير ان الاحرار يؤيدهم «الكتلويون» لم يكتفوا بهذا الوعد ، بل اصروا على تنفيـذه فورا .وعلى نطاق واسع يشمل جميع احزاب « التكتل » دفعة واحدة .

وبينما كان الشيخ بيار يدعو الى التريث قليلا ومنح الحكومة فرصة تسمى « هدنة » كان الرئيـس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده يشددان على ضرورة استمرار المعركة ضد الحكومة والعهد .

ومن هنا نشأ الخلاف ..

واتهم رئيس الكتائب بانه يتجـه نحو الاعتدال نتيجة « وعود » اكبر من كرسي الوزارة .. بل قـال الرئيس الاسبق وعميد « الكتلـة الوطنية » بصراحة : ان الشيـخ بيار يأمل بالوصول الى رئاسـة الجمهورية . وهذا هو سر اعتداله

وقد نقل هذا الاتهام الى رئيس الكتائب فعلق عليه بقوله : ليست هذه المرة الاولى التي يقولـون عني اني طامع بالرئاسة . امـا الاعتدال فهو من طبيعتي ، خصوصا عندما يكون لمصلحة البلد .

يد ممدودة

ولم يتوقف رئيس الكتائب عنـد هذا الحد . بل مد يده الى جهات حزبية يعتبرهـا معتدلـة بـين « النهج » و « التكتل » وهـي الهيئة الوطنية والنجادة .

فعندما دعا « التكتل » الـى اضراب اليوم الواحد اخذ الكتائبيون المبادرة الى الاتصـال بهذيـن الحزبين للتأكيد على ان الاضراب، من ناحية الكتائب ، لا يستهـدف التحدي او الاستفزاز .

ونجحت خطة الكتائب .. ومـر الاضراب بسلام .

ثم جاء بيان الهيئة الوطنية يدعو الكتائب للاعتدال وللخروج علـى مواقف التطرف .

وتجاوب رئيس الكتائب مـع الدعوة . وتم الاتصال وكان الاتفاق على لقاء مشترك .

وبهذه الخطوة صارت الكتائب في موقف الوسط . فهي تمد يدا الى حزبي « الوطنيين الاحرار والكتلـة الوطنية » وتمد اليد الاخرى الـى النجادة والهيئة الوطنية ، وهـي مستعدة لتمد اليد ايضا الى جميـع « كتل النهج » .

تتصرف الكتائب هكـذا دون أن يحتج عليها حلفاؤهـا ودون ان يرفض اصدقاؤها الجدد .

والنتيجة ؟

ولكن ، ماذا ستكون نتيجة هذه السياسة ؟

يقول الرئيس الاسبق وريمـون اده للشيخ بيار : لا فائدة من هذا التقارب .

ويقول هو : دعونا نحاول ..

وهناك من يقول للرئيس كرامـي وللذين تمتد اليهم اليد الكتائبية : لا فائدة من هذا اللقاء .

ويأتي الجواب : دعونا ننتظر .. وسيطول الانتظار ..

فالذين يتوقعون ان ينفصـل الشيخ بيار عن « التكتل » هـم على خطأ ..

لان رئيس الكتائب ، اذا كـان فعلا يسعى الى رئاسة الجمهورية، فهو يعلم ان الوصول مستحيـل دون تأييد « الاحرار والكتلويين » .

. ولان رئيس الكتائب يعلـم ان هناك من هو اكثر اعتدالا لا بد ان يتقدمه على طريق الرئاسة الاولى.

حتى لو حاول الشيـخ بيار أن ينفصل عن « التكتل » فسيجـد داخل حزب الكتائب من يمنع هـذا الانفصال .

اذن ، لماذا هذا الاعتدال .. وما هو هدفه ؟..

الخطوة المنتظرة ..

الواقع ان الاعتدال موقت . انه مرحلة ستفصلها الخطوة المنتظـرة على الصعيد الحكومي .

فاذا تمت تسوية مشكلة تمثيـل حزب « الاحرار » في الحكم يبرز الشيخ بيار الجميل وكأنه الاب الذي شمل « الاحرار » برعايتـه وأمن لهم مقعدا وزاريا .

واذا لم تتم التسوية سيحـرص الشيخ بيار على ان يستنزل الاحرار عن مطلب الحكم ..

واذا رفضوا فسيتنازل هو عـن خطة الاعتدال ويعود الى سياسة التطرف في المعارضة تضامنا مـع حلفائه ، مهما كانت النتائج .

وستبرز الحقيقة في المؤتمـر الذي يعقده نواب « التكتـل » في برمانا يوم ٧ اذار .

من هنا ان الاعتدال الكتائبـي هو لمصلحة « التكتل » وليـس لمصلحة الحكم على المدى البعيد .

فأيا كانت نتيجة هذا الاعتـدال سيكون الكسب للاحرار . لانهـم ان لم يكسبوا المقعـد الوزاري فسيكسبون اقتناع رئيس الكتائـب باستحالة التعاون مع احـزاب اخرى .

الكسب السريع

اما الكسب السريع الذي تحقق بفضل سياسة الاعتدال فقد كـان « لتكتل الوسط » الذي عرف كيف يستغل الظرف ومتى ؟

غير ان هذا الكسب استقـر اخيرا لمصلحة الوزراء الذين جاءوا الى الحكم . واما اقطاب هـذا التكتل فقد وقفوا يتفرجون علـى انهيار القوة النيابية التي جمعوها على اساس المعارضة .

والواضح ان وراء سياسـة الاعتـدال هـذه كـان ، ولا يزال السيد سليمان فرنجيه ، وهو ايضا صاحب هدف يرمي الى رئاسة الجمهورية. وفي اعتقاده ان موقفـه الاخير هو اول فاتورة على الحساب لمن يعنيهم الامر ..

وهذا يعني تصادم اهداف الاعتدال بـين سليمان فرنجيـة وبيـار الجميـل .

ونتيجـة هذا التصادم خـلال هذه المرحلة هي لمصلحـة الحكومة الحاليـة لا اكثر .

اما بالنسبة لكتـل النهج فـان التصادم هو مجرد ظاهـرة سياسية طبيعيـة لا بد ان تزول مـع اول خطـوة نحو التبديـل او التعديل الوزاري ..

ولذلك تقف هذه الكتل متفرجة ، لا دور لها ، بـل لا حركة لهـا ولا موقف ..

لقد انتهـى دورها القصير مـع انتهاء ازمة تشكيـل الحكومـة والحصول علـى الثقـة ..

واذا لم يكن بين هذه الكتـل من يتطفل « ماذا تفعل يا جماعة؟ » فان هناك نوابا وسياسيين يتساءلون: الـى متـى ستظل هذه الكتـل مجرد كمية من الاصوات تؤمـن الثقـة لحكومة ؟

وهناك من يتساءل ايضا : لماذا هذا المكتب الذي سمي باسـم « الجبهة الديمقراطيـة » وقـد اقفل ابوابـه وتفرق رواده ؟

وفي ضوء هذا الواقع النيابـي والسياسي يبدو ان كل شـيء موقـت ..

اعتدال الشيخ بيار الجميل
واعتدال السيد سليمان فرنجية
والخلاف داخل «التكتل الثلاثي»
والتفكك في « تكتل الوسط » .
والتجاوب في اوساط الحكومة .
والصمت في «الجبهة الديمقراطية»
كل هذه المواقف موقتة .

كلها مرهونة ، ليس باستقالـة الحكومة ، بل باستقالة وزيـر واحد ..

ومعنى كل هذا ان السياسـة المحلية بلا مبدأ ثابت .. بلا اساس .. بلا هدف الا هدف الوصـول الى الحكـم ..

تدابير لمعالجة النقص في عدد القضاة والمساعدين القضائيين

كشف مصدر قضائي مطلع انه ما زال هناك نقص فـي ملاك القضاة والمساعديـن القضائيين . بلغ عدد المراكـز القضائية الشاغرة حـوالي ٣٥ مركزا ، كما بلغ النقـص في جهاز المساعدين القضائيين حوالي ١٦٣ مساعدا .

وقال المصدر انه من المؤمـل ان يتم سد النقص في ملاك القضاة عن طريق الاستعانة بخريجي معهد القضاة ، وان يصار الى اتخـاذ تدابير خاصة لملء المراكز الشاغرة في ملاك المساعدين القضائيين .

موقف وزير العدل

وذكر المصدر ان وجود النقـص في ملاك القضاة هو الذي حفـز وزير العدل على اعلان معارضتـه لفكرة اغلاق معهد القضاة وتأكيده على هذا الموقف خلال زيارتـه الاخيرة للمعهد .

ويقول وزير العدل السيد شفيق الوزان ان النقص في عدد القضاة ما زال موجودا رغم تخرج عـدد لا بأس به من القضاة من معهـد القضاة ، الامر الذي يؤكد اهمية بقاء هذا المعهد .

وعلى هذا الاساس قرر وزيـر العدل ان يعقد خلال الاسبوع الحالي اجتماعا مع رئيس مجلس القضاء الاعلى السيد أميل ابو خير ليتدارس معه هذا الامر ، لا سيما وان رئيس مجلس القضاء الاعلى هو صاحـب فكرة اغلاق المعهد باعتبار ان خريجي المعهد في السنة المقبلة سيسدون حاجة القضاء الى القضاة الجدد ولن يعود هناك مبرر لاستمـرار المعهد .

اقتراح بتدريب مراقبي الضرائب على وسائل مكافحة تهريب الارباح

تدرس وزارة الماليةاقتراحايقضي بانتـداب مراقبـي الضرائب الرئيسيين في دورات استطلاعية بالخارج للاطـلاع على كيفية مكافحة تهريـبالارباح من ضريبة الدخل .

وقد تقدم بهذا الاقتراح السيـد مصطفى الهندي رئيس مصلحـة الواردات في وزارة المالية ، وذلـك لتمكين الموظفين المختصين فيالوزارة من الاطلاع على ما توصلت اليـه الدول المتقدمة في هذا المضمار .

وجاء ذلك في تقرير رفعه السيد الهندي الى وزير المالية وقـال فيه : بالنظر لتعقيدات المحاسبـة العصرية وتطور الانظمة المحاسبية وتشعبها ، وبالنظر لضخامة محاسبة الشركات وبعض مكلفي الربح الحقيقي وتفرعاتها ، يصبح مـن الضروري بمكان رفع المستوى الثقافـي المحاسبي لمراقبي الضرائب ليتمكنوا من مجاراة مؤسسات المحاسبـة المتقدمة التي اصبحت تتقن فـن تهريب الارباح عن طريق اجـراء مغالطات حسابية لا يستطيع كشفها الا الضليعون في المحاسبة والخبراء فيها .

وانتهى رئيس مصلحة الواردات في تقريره الى القول بانه تحقيقـا لهذه الغاية ولرفع مستوى الجهاز العامل في شؤون الضرائب يقتـرح انتداب مراقبي الضرائب الرئيسيين ومراقبي التحقق الـى الخـارج للاطلاع على الاساليب المعتمدة هناك في مكافحة تهريب الارباح والقضاء على الغش الضريبي .

اتجاه موظفي مياه الباروك نحو الاضراب

يدرس الموظفون الدائمون والمؤقتون في مصلحـة مياه الباروك اعـلان الاضراب العام بعدما رفضت المصلحة تحقيـق مطالبهم . وقد نشأت فكـرة الاضراب لدى هؤلاء الموظفـين علـى اثر تجميـد التعويضات العائليـة المستحقـة لهم منذ اكثر من ستـة اشهر دون ان تبرر المصلحـة او الضمان الاجتماعي الاسباب الموجبة التي ادت الى ذلك في حين ان زملاءهم في مصالح المياه الاخرى يقبضـون هذه التعويضات بانتظام .

حـالة الطقس

جاء في نشرة الاحوال الجـوية في مطار بيروت الدولي :

الحالة العامة : منطقة من الضغط المنخفض الشبيهة بموسم خمسينـي والمتمركزة فوق ليبيا اتجهت نحـو الشرق وتتأثر بها الشواطيء اللبنانية خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة.

وان الطقس المتوقـع في لبنان لمـدة ٢٤ ساعة : غائم اجمـالا مع ارتفاع ملموس في الحرارة اثناء النهار .

« نزهـة » في عشر سنوات

لمناسبة مرور عشر سنوات على بدء برنامج « نزهة » في الاذاعة اللبنانيـة يقدم صاحب هذا البرنامج السيد شريف الاخوي اليوم الاحد حلقة خاصة تستمر من التاسـعة حتى العاشرة صباحا .

وتتضمن هذه الحلقة اهم ما سجله شريف الاخوي في نطاق برنامجه خلال السنوات الماضية . كما تتضمن الوانا جديدة ترفع مستوى هذا البرنامج الذي احبه جمهور المستمعين .

اقتراح بزيادة موظفي الضرائب

وضعت دوائر مصلحـة الواردات المركزيـة والاقليمية في وزارة المـال بيانا احصائيا عنجهاز مراقبي الضرائب ومدى الزيادة فـي عدد المراقبيـن الواجب لحظها خلال البحث الجاري لتطوير وتسائل جباية الضرائب ووسائل التحقيـق .

وقد تبين من هذا البيان ان العـدد الحالي لموظفي مصلحة الواردات هـو ٢٦٦ موظفا . وكانت الدوائر قـد اقترحت بالاتفاق مع التفتيش المركزي والابحاث والتوجيـه رفـع هـذا العدد الـى ٢٧٣ موظفا اي باضافـة ٧٢ مراقبا و٢٤ كاتبا واحصائي واحد علـى الملاك الحالي ، وزيـادة ٢٥ مراقبا علـى دائرة ماليـة جبـل لبنان و١٠ مراقبيـن على دائـرة ماليـة لبنان الشمالي و٣ مراقبيـن لكل من محافظتي الجنوب والبقاع .

توقـع فوز التقدميين بانتخابات طلاب الجامعة الاميركية

يجري غدا الاثنين انتخاب مجلـس الطلبة في الجامعة الاميركية في بيروت . ويتوقـع المراقبون ان يفوز ممثلـو القوى التقدمية الذين يخوضون هـذه الانتخابات في لائحة موحدة .

وبدا واضحا امس ان لائحـة المرشحين التقدميين استطاعـت ان تستقطب العدد الاكبر منطلاب الجامعة وان تتقدم سائر المرشحين .

بليـك يصل بيروت الاربعاء

يقوم الدكتور يوجين كارسون بليك السكرتير العام لمجلس الكنائـس العالمي ، برحلة الى الشرق الاوسط تستغرق اثني عشر يوما . وقبـل ان يتوجه الى سوريـا والاردن ، يقضي الدكتور بليـك يومين في لبنـان من ٤ الى ٦ اذار قادما من الجمهورية العربية المتحدة .

وسيقابل الدكتور بليـك الرئيس شارل حلو يوم الاربعاء المقبل ، كما سيقابل غبطة الكاردينال بولس بطرس المعوشي ثم البطريرك خورين الاول ثم رؤساء الكنيسة الانجيلية الارمنيـة وسينودوس الكنيسة الانجيلية فـي سوريا ولبنان .

وسوف يتحدث الدكتور بليـك اثناء زيارته الى سكان منطقة الشـرق الاوسط عن اهتمام مجلس الكنائـس العالمي لجميـع الحاجات الانسـانية المتعلقة بالتنمية والعدالة والسلام .

٢٣ مليونا رسوم الطوابع والمسكرات والملاهي

بلغ مجموع المبالغ المحققة مـن الضرائب غير المباشرة (الطوابـع ، المسكرات ، ضريبة الملاهـي) ٢٣ مليونا و ٨٩٢ الفا و ٢٢ ليرة موزعـة كما يلي : ٧ ملايين و ٨٤٨ الفـا و ٦٤ ليرة ضريبة الطوابـع ، و ٣ ملايين و ٦٦٦ الفا و ٧١ ليرة ضريبة المسكرات ، و ١٢ مليونا و ٣٧٧ الفا و ٨٧ ليرة ضريبة الملاهي

..ثية قيامه بجولـة دعائية في اميركا وأوروبا وآسيا

كلوفيس مقصود يدعو لقيام جهاز عربي ..ستقل لشرح قضية فلسطين يتولاه الملتزمون

..قـد الدكتور كلوفيـسمقصود مؤتمرا صحفيا في دارنقابة الصحافة ببيروت امس ،بمناسبة الجولة الدعائية التي ..ا بها في الهند وبريطانيـاوالولايات المتحدة الاميركـيةوكندا وبورما وسيلان ونيبالوهاواي واليابان ، لشـرح ..ـايا العربية ودور المقاومةفي تحول الواقع العربي .

.. مستهل المؤتمر تحدث النقيب ..طـه فقدم الدكتور مقصود ..ما قام به من مجهود اعلامي .. الصعيدين الرئيسي والخاص ..يا واوروبا ، كما اشـار ..همية الاعلام العربي فـي .. الحاضرة .

..تراطية الدعاية

.. الدكتور كلوفيس مقصـود .. فيه : لقد كانت المواقـف ..ات الدعائيـة تفتقر الـى .. والى قدرة التحرك السريع ..مداث المتتالية لانها مـن .. عاجزة عن التقييم الدقيق ..ع العالمـي ولارتباطاتـه ..ية معنا . وكانت هـذه .. تنعكس في كل تصرفاتنـا .. وردود فعلنا وتبدو واضحة ..د الذي رافق المواجهـة ..ي كل مستوياتها السياسية ..ية والاعلامية .

..ت الدعاية العربية مرهونة ..ية هي بدورها سجينـة ..تبية رثة تخاف المبـادرة ..الحركـة ، تهرب فـي ..طاقات الابداع التي تقترب ..عاشي الدراسـة والبحث للا تكتشف ذاتها . وكانت هـذه البيروقراطيـة الاعلاميـة ترى في الكفاءات العربية وفي الملتزميـن اتوارا كاشفـة لكسلها المزمـن وابرازا لعقمها وعجزها . وظلـت البيروقراطيـة الاعلاميـة ــ رغم ه حزيران ــ تلجأ الـى الروتيـن الورقي لتكبت الانطلاق وتخمـد نار العمل منصورة الحكمة في التوقـع ومنصورة السلطـة في ممارسـة العرقلة وان هيبـة السلطـة كامنة في الانقطاع عن مصادر الفكر والقلق عن العاملين والجماهير .

بين الدعوة والاعلام

واضاف يقـول : ان الاسباب التي اقعدت الاعلام العربي الرسمي كثيرة ولسنا هنا في مجال التاريخ. ورغـم انـه يجب ان نتـدارك هذه الاسباب فانه لم يعد بامكاننا ان نرضـى بان يبقـى هـذا الوضع على هذا المستوى وبالتالي كان لا بد من تجاوز الهيئات الرسمية واخذ المبادرات الكفيلة بان تعطـي لقضيـة فلسطين ابعادها الحقيقية في الوجدان العالمي . لا بد بادىء ذي بدء ان نقدر ان الدعوة لقضية شيء والاعلام عن دولة شيء اخر. هذا التمييز ضروري وجوهـري . الاعلام عـن الدول العربية يختلف منهجيا عن الدعوة لقضية فلسطين . واذا استمر الخلط بالشكل الذي هو عليـه عجزت الدول والجامعة عن خدمة الدول او القضيـة . ان الدعوة لقضية يقوم بها الملتزم بينما الاعلام يقوم به الفني . هـذا لا يعني انه لا يمكن للملتـزم ان يستعين بالفني لكن الصفة الغالبة للدعوة لقضيـة هي الالتزام بينمـا الصفة الغالبة للاعـلام هـي الخبرة الفنية . الدعايـة لقضيـة تكون مرحليـة وموقتة مهما تعددت مراحل القضية وطال وقت تحريرها وتفترض ان النضال في سبيلهـا قائم ومتحرك مهما اصابه مرتكسات او احرز من انتصارات . فالدعاية لقضيـة فلسطين تبقـى ضروريـة والحاجـة اليها قائمة حتـى يتكامل تكون القضية الـى اوضاع شرعية مقبولة منالشعب صاحب القضية .

حركة وحوار

فالدعوة لقضية علـى المستوى العالمي تتطلب الحركـة الدائمـة والحوار ومتابعـة نشـاط العدو والرد علـى حججه وافتراءاتـه وتفنيد مزاعمه وعقيدتـه بشكـل سريـع ومقنع علـى كل المستويات وفي كل المجالات الرسمية منهـا والشعبيـة . والداعية لقضيـة يجب ان يبقيها حيـة في اذهـان من يعمل في اوساطهم وعليه ان يربطهاباهتماماتهم الاصلية والانسانية وان يجعلها جزءا من معاناتـهم الفكريـة والحياتيـة .

اما الاعلام (عن دولة) فهـو عمل دائم مرتبط بكيان قائـم (او مؤسسة قائمة) . فالاعلام مهمـة تنطوي على اداء المعلومات وايصالها الـى من يطلبها ويرغب فيهـا وتنطوي ايضا علـى فن التشويق عـن الدولة او المجتمع او المؤسسة التي يعمل الاعلام بالتعريف عنها . وتكون الدوافـع للعمل الاعلامـي في هذا المضمار هي انماء العلاقات التجاريـة والثقافيـة والسياحيـة وغيرها من مجالات التعاون بـين كيانات ترغب وتسعـى في تكثيـف العلاقات وتنميتها .

جهاز عربي مستقل

واقترح الدكتور مقصود قيام جهاز عربي مستقـل للدعوة للقضيـة الفلسطينيـة عن الاجهزة الاعلامية ولكنـه متصـل بها ومنسق معهـا يحقق النتائج التاليـة :

اولا ـ استقطاب الطاقات الفكرية والملتزمة للعمل في جهاز متحلل من خناق الروتين ومقتضيات المراسيمية وحدود ايصال وجهـة النظر الذي تفرضـه الدبلوماسية .

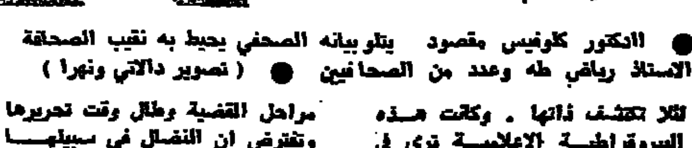
ثانيا ـ اقتحام الدعوة العربيـة مجالات جديدة لم يتسن لهـا ان طرقـت ابوابها من قبـل نظـرا لما فرضتـه بيروقراطيـة وعقليـة الاجهـزة الرسميـة ـ للـدول والجامعـة ـ من قيود وعلـى الحركـة والمبادرة ورغبة الاكتشاف والتصدي .

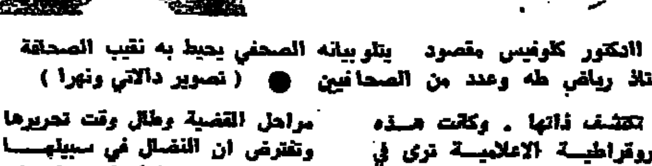
ثالثا ـ تمكين الراي العام العالمي من الاطلاع علـى قضيـة العرب في فلسطين لا من زاويـة الوثائـق والبيانات والخطب الرسمية فحسب بل من خلال طاقات الفكر العربـي في اقصاب الفكر الانساني مـن حصيلة المعاناة العربيـة فـي فلسطين .

رابعا ـ اثراء النضال العربـي بالمفاهيم والقيم المستجدة مـن جراء التفاعـل مع الغير والحوار معه . فعندمـا تتحرر الدعـوة العربيـة من كونها وظيفة وتستعيد كيانها كرسالة يصبـح العمـل الدعائي هو ، بجانب كونـه وسيلة لاقناع الغير بصواب قضيتناوعدالتها رفع لمستوى العقـل العربي وهـو يعالج بنفسه قضاياه المصيرية .

واقترح الدكتور مقصود ان تدعم هذه الهيئة ميزانيـة خاصة مـن تبرعات الحكومات والمؤسسـات الشعبية ويكون لها جهاز مؤلـف من الكفاءات الفكريـة الملتزمـة وتكون مسؤوليتها رسم سياسـة الدعوة العربيـة ، علـى ضـوء مقتضيات المقاومة الفلسطينية .

وقال : واليوم اذ تبرز المقاومـة الفلسطينيـة كعنصر رئيسي فـي المجابهـة العربيـة ـ الاسرائيلية لم يعد ممكنا ان تبقـى الدعـوة لفلسطين وكأنها مقتصرة علـى ايصال وجهـة النظر العربية ، بل لا بد انتتعداها الى ايصال المعركة الـى الوجدان العالمي .





● الدكتور كلوفيس مقصود يتلو بيانه الصحفي يحيط به نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه وعدد من الصحافيين ● (تصوير دالاتي ونهرا)

مؤتمر صحفي لوفد المعلمين الفلسطينيين

يعقد وفد المعلمين الفلسطينيين في لبنان مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاثنين وذلك في دار نقابة محرري الصحافة .

حملة "مكتب الفاكهة" الدعائية للتفاح تفتح سوقاً محلية واسعة وتعزز الاسواق الخارجية

مرة جديدة اثبت الواقـعان العمل عندما يبذل مخلصـا والجهـد عندما يرتـكز الـىالتخطيط العلـمي السـليم والحركة عندما تدفعها قـوةقادرة لا بد وان تعطـي افضل النتائج .

فحديث التفاح كان الى عـدة شهور خلت حديث الازمة المستمرة الملازمة لاهم انتاج زراعي فـي لبنان . الا انه في الفترة الاخـيرة اصبح حديث الجمالحديث الصحة، في كل بيت ، على جدران الشوارع وعلى شاشة التلفزيون وعلـى شاشات صالات السينما .

ولم يكن ذلك وليد الصدفـة .. بل انه جاء نتيجة عمل وجهد وحماة منظمة قادها مكتب الفاكهة اللبنانية بمختلف وسائل الاعلام . وكـان الهدف من هذه الحملة توعيـة اللبنانيين على اهمية التفاح كعنصر غذائي صحي لا يجوز ان يخلو منه اي بيت .

وبالفعل فقد اعطت هـذه الحملة افضـل النتائج واقبـل المواطنون اللبنانيون برغبة علـى التفاح اللبناني .

ولم يقتصر الامر على اللبنانيين وحدهم بـل تعداهم الى السياح العرب والاجانب الموجودين في لبنان والذين نقلوا معهم او سينقلـون دون شك ما اطلعوا عليه مـن اهميـة التفاح اللبناني .



تفاح
لبنان
فاكهة شهية
وفائدة صحية

● احدى اللوحات الدعائيـة التـيانتشرت في كل مكان للدعايـة للتفاح اللبنانـي ●

سوق محلية

وبصورة عامة ، فان اهمية هذه الحملة بالدرجة الاولى انها فتحت ولاول مرةسوقا واسعةامام تصريف التفاح ، فاستفاد بذلك المزارع والتاجر والمواطن على السواء .

وبالاضافة الى ذلك فان اثـر هذه الحملة الدعائية لم يقتصـر على لبنان وحده ، وانما تعداه دون شـك الى البلدان العربية الاخرى والى غيرها من البلدان الاجنبية ، فتعززت بذلك حركة الصادرات الى الخارج .

بادرة المزارعين

وقد لمس المزارعون اهمية هـذه الحملة الدعائية التي قام بها مكتب الفاكهة فوجهوا اليه شكرهم وتقديرهم كما أن تجار الفاكهة اثنوا علـى هذا العمل واكدوا انه ادى الـى نتائج ايجابية فورية ظهرت في زيادة حجم الصادرات خلال شهر شبـاط الماضي .

والمهم في ذلك كله ان هذه الحملة التي شملت لبنان باسره انما جـاءت في نطاق المساعي التي قام ويقـوم بها مكتب الفاكهة لتسهيل تعريـف الانتاج الزراعي بصورة عامـة والتفاح بصورة خاصة .

وهكذا لم يعد حديث التفـاح .. حديث الازمة ، وانما هو حديث الصحة والجمال ، حديث كل بيت، وكل مواطن بعد ان دخل الى كـل بيت وتذوقه كل مواطن .

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

احداث سوريا

كما وصفتها وكالات الانباء الاجنبية في برقيات لها من دمشق ونقلاً عن مسافرين وصلوا بيروت

الانباء تشير الى الخلافات ولا تؤكد الاطاحة بالحكومة



● في احد الاجتماعات يبدو من اليمين الدكتور يوسف زعين رئيس الحكومة السورية السابق ، والدكتور نور الدين الاتاسي ، وصلاح جديد ●

● قبل انفجار الخلاف .. الدكتور الاتاسي وصلاح جديد والفريق حافظ اسد ●

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » الامريكية في نبأ لها من دمشق امس ، انه يبدو ان وزير الدفاع السوري الفريق حافظ الاسد انتصر في نزاع ابيض على السلطة ، وان الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة واللواء صلاح جديد كانا الخاسرين في النزاع. وقالت وكالة « رويتر » البريطانية ان الصراع على السلطة يستعر في سوريا بين العسكريين والمدنيين في حزب « البعث » الحاكم .

وقالت « الاسوشيتدبرس » ان الانباء القائلة بان الفريق حافظ الاسد اعتقل الاتاسي وجديد ، هي انباء مبالغ فيها .

اول برقية من دمشق

وفي ما يلي نص البرقية التي اوردتها الوكالة الامريكية من دمشق عن الحالة في سوريا :

« كانت الحالة طبيعية في دمشق امس ، بينما يقوم الجنود بحراسة المنشآت الرئيسية . وقالت مصادر مطلعة انه لم تستخدم اية وحدات عسكرية في النزاع الذي يبدو انه حدث ضمن نطاق حزب « البعث ».

« ولم تعرف طبيعة الخلاف الحقيقية بين الزعماء الثلاثة ، ولكن الشائعات تتردد ، منذ تشرين الاول الماضي ، بان المعركة الحاسمة وشيكة بين الاسد والزعيمين الاخرين .

« وقد اتضح ، بعدمؤتمر الحزب الاخير في تشرين الاول الماضي ، ان الاسد اخذ يزداد قوة .

الاسد .. الصقر

« ويعتبر الاسد من الصقور بالنسبة لاسرائيل ، ويعتقد بانه يريد المزيد من القتال وقدرا اقل من الكلام . ولكنه ، في الوقت ذاته ، يريد تخفيف الاعتماد على روسيا .

« وقالت المصادر المذكورة ان احد المواضيع ، التي عجلت بالاصطدام الحاسم ، كان طلب الاسد تطهير الادارة الحكومية من جميع الشيوعيين .

« ويعتقد بان الاسد يتمتع بتاييد كبار ضباط الجيش ، وبينهم رئيس الاركان اللواء الركن مصطفى طلاس .

« وقالت المصادر ان وزير الدفاع بدأ حركته بنقل الضباط المناصرين لجديد من الحاميات الرئيسية ، ومنها حامية اللاذقية . وقالت الانباء ان قيادة الحزب اعترضت ودعت الاسد وطلاس للمثول امام مجلس تاديبي . ولكن الرجلين رفضا وقالا انهما سيحصران السلطة بايديهما .

« وظهرت اول اشارة الى المشاكل ، عند غياب الاتاسي عن صلاة عيد الاضحى في الجامع الاموي الكبير ، يوم الخميس الماضي . وكان مقررا ان يحضر الصلاة ، ولكنه ارسل ممثلا عنه كما انه لم يعلن ان الرئيس السوري ارسل برقيات التهنئة المألوفة الى رؤساء الدول العربية والاسلامية .

اول انباء عن الانقلاب

وكانت « الاسوشيتدبرس » قد اوردت برقية سابقة من بيروت جاء فيها :

« ترددت صباح اليوم (امس) انباء لم تتاكد بعد ، تقول ان في دمشق شائعات عن انقلاب محتمل ولكن لم يظهر في العاصمة السورية اي دليل على الاطاحة بالحكومة .

« وقد توقف راديو دمشق عن البث في موعده العادي بعد منتصف ليل امس الاول ، ولم يصدر اي بيان رسمي غير عادي . وكانت حركة السير في دمشق طبيعية ، كما لم تحدث اية تحركات عسكرية غير عادية .

« وكانت الانباء ، التي وصلت الى بيروت ، قد ذكرت ان وزير الدفاع السوري حافظ الاسد اجرى تعديلات في تشكيل القيادة العسكرية واستولى على محطتي الاذاعة والتلفزيون وعلى الجريدتين الرسميتين « البعث » و « الثورة » .

« وقيل ايضا ان الاقامة الجبرية فرضت على رئيس الدولة ورئيس الوزارة الدكتور نور الدين الاتاسي ، والامين العام المساعد لحزب « البعث » اللواء صلاح جديد .

« ولا يمكن التاكد من هذه الانباء بانتظار صدور بيان رسمي .

« وكان الدكتور الاتاسي قد شوهد اخر مرة يوم الاثنين الماضي عندما زار جرحى الغارة الجوية الاسرائيلية في المستشفيات . كما كان مقررا ان يحضر صلاة عيد الاضحى في دمشق يوم الخميس الماضي ، ولكن البيانات الرسمية عن الاحتفال بالعيد ، قالت ان وزير الاشغال مثله .

« وقد استانف راديو دمشق اذاعاته ، في موعده المحدد في الساعة السادسة من صباح امس.

« وكانت الوحدات العسكرية ، التي ترابط عادة امام وزارة الدفاع واذاعة دمشق ، في مراكزها ولكن لم يظهر اي ازدياد في حجمها.

برقية لوكالة الانباء الاقليمية

هذا ، واوردت « وكالة الانباء الاقليمية » برقية من بيروت عن الوضع في سوريا قالت فيها :

« يقول مسافرون قدموا من دمشق الى بيروت ، ان صراعا على السلطة يستعر الان في سوريا بين العسكريين والمدنيين في حزب « البعث » الاشتراكي الحاكم .

« وقد حل الجيش محل قوات الشرطة في حراسة المباني الاستراتيجية في العاصمة السورية بعد ان ظهر الخلاف بين فئتي الحزب وهو خلاف قديم ، الى العلن .

ويدور الصراع بين الفريق حافظ الاسد وزير الدفاع وقائد القوة الجوية يؤيده اللواء مصطفى طلاس رئيس الاركان من جهة ، والقيادة القطرية للحزب من جهة ثانية ، كما يقول المسافرون .

« وكان مصرف سوريا المركزي الذي يقع في قلب دمشق ، من المباني الرئيسية التي استولى عليها الجيش . ولم يعلن اي تفسير لهذه الخطوة ، ولكن المسافرين اعربوا عن اعتقادهم بان الغاية منها هي ابقاء خزينة البلاد تحت اشراف الجيش .

« وذكر المسافرون كذلك ان الجيش تولى بكل هدوء بناء على اوامر صدرت اليه من اللواء طلاس ، حراسة مبان حكومية اخرى بينها مبنى الاذاعة والتلفزيون الذي كانت تتولى حراسته حتى الان قوات من الشرطة .

« وقد برز الصراع الى العلن بين الجناحين العسكري والمدني يوم الاربعاء الماضي ، غير ان انباء وصلت الى بيروت ذكرت ان النزاع بدأ قبل ذلك ببضعة ايام بسبب خلافات في الراي بين اعضاء القيادة المحلية للحزب في محافظة اللاذقية .

نقطة الخلاف

« فقد انقسم اعضاء القيادة المحلية في محافظة اللاذقية في ولائهم ، اذ اعلن بعضهم الولاء للفريق الاسد واعلن بعضهم الاخر الولاء للقيادة القطرية التي امرت بتجميد عضوية انصار الفريق الاسد .

« وعمد الفريق الاسد ردا على ذلك الى اعتقال انصار القيادة القطرية واغلاق مكتب القيادة المحلية للحزب .

« وعندما امرت القيادة القطرية الفريق الاسد واللواء طلاس بالمثول امام المجلس التاديبي للحزب ويقول المسافرون ان الفريق الاسد رد بان امر الجيش بالتحرك .

« ويبدو ان اعضاء الحزب الذين يقفون على الحياد اخفقوا في راب الصدع بين الفئتين .

« ومن النتائج المهمة للصراع عدم حضور الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة دون تغير صلاة عيد الاضحى المبارك يوم الخميس الماضي .

« وكان راديو دمشق قد دأب على القول ان الدكتور الاتاسي يرافقه اللواء صلاح جديد الامين العام المساعد للحزب سيحضران الصلاة .

« ولكن الراديو ذكر يوم الخميس ان الدكتور الاتاسي اناب عنه السيد غالب عابدين وزير الاوقاف في حضور الصلاة ، وهو امر لا سابقة له في سوريا .

استغلال العطلة

« ويعتقد ان الفئتين المتنافستين استغلتا عطلة عيد الاضحى وتعطيل الدوائر الحكومية في كسب اكبر ما يمكن من التاييد لهما لمجابهة نهائية بينهما .

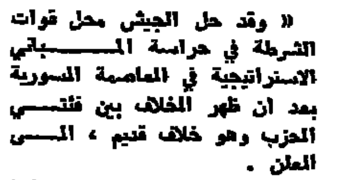
« ويقول المسافرون ان الجناح المدني يصر على وجوب بقاء الوزارة الحالية في الحكم في الوقت الحاضر على الاقل ، والى ان يقوم الجناح الثاني في حالة فوزه بتاليف حكومة جديدة بعد العيد .

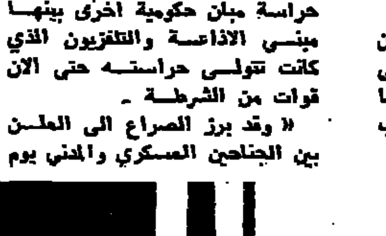
« وكانت انباء قد تحدثت عن وقوع خلاف بين الفريق الاسد واللواء جديد منذ عدة اشهر .

« ويقال ان وزير الدفاع يحبذ تحسين العلاقات مع جناح حزب البعث الحاكم في العراق ويؤيد كل التاييد توصية جامعة الدول العربية بانشاء قيادة عراقية ـ سورية ـ اردنية لمواجهة اسرائيل .

« غير ان اللواء جديد لا يشجع التعاون مع نظامي الحكم في الاردن والعراق .

« وقد وضع هذا الخلاف على الرف عندما شكلت الحكومة الحالية في شهر تشرين الاول الماضي وانشئت قيادة شرقية تحت اشراف ضابط عراقي اتخذ من سوريا مقرا لــه » .







● الدكتور الاتاسي يرئس احد اجتماعات الوزارة السورية ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري تشيد في بيان عن اجتماعها الاخير بالتعاون بينها وبين البعثيين اليساريين

وزع في بيروت امس ، بلاغ اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري عن الاجتماع الذي عقدته في دمشق في منتصف شباط الماضي ، وفيما يلي ابرز ما جاء في البلاغ :

« ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري واثقة بانها تعبر تعبيرا صادقا عن الوضع العام الشعبي ، عندما تؤكد ان جماهير العمال والفلاحين الكادحين في سوريا العربية مصممون ، بكل عزم على النضال دون هوادة لصون التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في البلاد وحمايتها ، وفي الوقت نفسه ترى اللجنة المركزية بارتياح ان تجربة الحياة نفسها بينت للجماهير الواسعة في المدينة والقرية ، في الصناعة والزراعة، كذب الدعايات الاستعمارية والرجعية التي حاولت ايهامهم ان التحولات التقدمية التي جرت تهدد ملكيتهم الصغيرة بالزوال وتعرضهم لخطر الخراب والدمار .

« فقد تبين للشعب باجمعه ان التعاون القائم بين البعثيين اليساريين والشيوعيين وسائر التقدميين اليساريين في اطار الحكم وخارجه ، وتعاون سوريا مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وغيرها من بلدان العالم الثالث الصديقة قد اديا الى تطور سريع في الوضع الاقتصادي في البلاد . فعوضا عن الخراب والافلاس الذي استهدف عدوان الخامس من حزيران انزاله ببلادنا ، تسير الاعمال المتعلقة ببناء المشاريع الكبرى ، من سد الفرات ، الى مد السكك الحديدية ، الى توسيع المصفاة وبناء المعمل الازوتي وغيرها وغيرها بنجاح ، ويجري استثمار النفط وطنيا ، ويتسع الانتاج في القطاع العام ، وتنشط اعمال البناء ، ويخطو الاصلاح الزراعي خطوات جديدة في ميدان التنفيذ ، وتتحسن تجارة سوريا الداخلية والخارجية ، وينعكس ذلك كله على اوضاع فئات واسعة من السكان ، في المدن والارياف ، من العمال والفلاحين وصغار التجار ومتوسطيهم ومن المنتجين الوطنيين ، كما يبشر بنفاق افضل ايضا .

اشتداد التآمر

« ولكن الاجتماع اكد ، في الوقت ذاته ، انه في مثل هذه الظروف يلاحظ اشتداد التآمر الرجعي الداخلي الذي يستهدف اضعاف الوضع الاقتصادي وتاخير المشاريع واضعاف قدرة البلاد لمد الدفاع والاقتصاد بما يحتاجان اليه من موارد مالية ، كما يشتد التآمر الاستعماري الصهيوني ضد الاتجاهات الوطنية التقدمية في البلاد ، وللايقاع فيما بين القوى التقدمية ولاثارة الخلافات في صفوفها ايضا. وتلجأ كل هذه القوى المعادية الى ترشاقة المستعمرين المفضوحة البالية فتلوح احيانا براية الخطر الشيوعي المزعوم وتعمل ، احيانا اخرى ، على اثارة الشوفينية .

« واكدت اللجنة المركزية ان مجمل هذا النشاط الذي تقوم به الاوساط الاستعمارية والصهيونية والرجعية العميلة والاوساط اليمينية المختلفة انما يقتضي ردا حازما . فهو يتطلب العمل الجدي لحماية الاتجاه الوطني التقدمي في البلاد، وصيانة التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتوطيد مواقعها ، والدفاع عن مكتسبات العمال والفلاحين ، وحماية النظام الوطني التقدمي من كل محاولة تستهدف ضربه والقضاء عليه ، ومتابعة العمل في انجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى والاهتمام بالاستناد الى كل هذا الانماس ، باوضاع جماهير العمال والفلاحين الفقراء وباحوال الفئات الصغيرة والمتوسطة من المواطنين والمنتجين . فمثل هذه السياسة ستؤدي الى تقليص البطالة ، ورفع معنويات الجماهير وتقوية ثقتها ، وتستقوي مؤخرة البلاد في كفاحها ضد العدو الاستعماري الصهيوني .

القدرة القتالية

« واكدت اللجنة المركزية ، كذلك على الاهمية الكبرى التي يرتديها توسيع الديمقراطية للعمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ، وللقوى الوطنية التقدمية التي تمثلها ، وذلك في حشد قوى العمال والفلاحين وسائر الوطنيين والتقدميين وتعبئة الامكانيات لمواجهة سائر محاولات الاعداء .

ورأت اللجنة المركزية ان الظروف تقتضي الاستفادة من كل فترة ، مهما قصرت ، لرفع القدرة القتالية وقد اشارت الى الاهمية الخاصة التي يرتديها ، في هذا الميدان ، اتقان استخدام التكنيك الحربي الحديث الذي وفرته لنا مساعدات الاتحاد السوفياتي الضخمة ، ورفع مستوى التدريب ايضا وايضا ، وعلى مختلف المستويات .

« كذلك اكدت اللجنة المركزية على ان الوضع يقتضي تعبئة كل القوى الوطنية التقدمية ، قوى العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين في هذا السبيل ايضا .

« كما اكدت على الدور الهام الذي يلعبه في هذا المجال ايضا الجنود وصف الضباط وجميع الضباط الوطنيين التقدميين .

محاولات التشكيك

« وندد الاجتماع بالمحاولات الخطرة التي تقوم بها الاوساط اليمينية ، محاولات التشكيك بصداقة اصدقائنا الاوفياء ، تمهيدا لتصفية هذه الصداقة ، ولدفعنا نحو علاقات مع بعض الدول الغربية . وقد بين الاجتماع ان مثل هذه المحاولات التي تقوم بها عناصر وفئات معروفة تعرض مصالح البلاد الوطنية للضرر وتشكل خطرا اكيدا على استقلالها الوطني .

« لقد اكد الاجتماع ان الاستفادة من كل تناقض في جبهة الدول الراسمالية لامر ضروري ، ولكن هذا لا يعني ان سياسة بلادنا ينبغي ان تعتمد فقط هذه العوامل الطارئة وان تتجاهل العوامل الثابتة الدائمة التي في طليعتها صداقة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والحركات التقدمية في البلدان المتطورة ، والحركات الوطنية التحررية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

« واكدت اللجنة المركزية ان توطيد الاوضاع الداخلية ، وتحسين علاقات سوريا مع البلدان العربية وخصوصا مع الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من البلدان التقدمية وكذلك توطيد روابطها باصدقائها الاوفياء ، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى هي كلها شروط لازمة لا غنى عنها في المعركة الدائرة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي الامبريالي الغادر .

اعلان

استئناف التطوع في الجيش

١ ـ تقرر استئناف التطويع في الجيش بواسطة لجنة عسكرية خاصة تجوب المناطق اللبنانية اعتبارا من ١٧ـ٢ـ١٩٦٩ .

يجري التطويع بصفة جندي عادي وبصفة تلميذ جندي اختصاصي (راديو ـ ممرض ـ اداري ـ ميكانيكي عام ـ الخ ..)

على الراغبين بالتطوع ان يتقدموا من مراكز التطويع في المواعيد المحددة في البرنامج ادناه :

٢ ـ شروط التطوع : يجب ان تتوفر في طالب التطوع الشروط التالية :

ـ ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

ـ ان يكون عمره بين ١٨ و٢٥ سنة على الاكثر .

ـ ان تكون قامته ١٧٠ سم وما فوق .

ـ ان تكون حالته الصحية ممتازة .

ـ ان يكون عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد .

ـ ان يكون غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر وبالاضافة الى الشروط اعلاه يجب ان يملي المتطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي الشرط الاتي :

ـ ان يكون حائزا على الشهادة الفنية التكميلية في الاختصاص او اكمل بنجاح دراسة الصف الرابع تكميلي او ما يعادله وان ينجح في مباراة قبول خاصة .

٣ ـ المستندات الواجب تقديمها :

ـ تذكرة هوية من ذوات الارقام المتسلسلة وعليها الرسم الشمسي ممهورا من دائرة النفوس ولا يقبل باي مستند غير التذكرة .

ـ اخراج قيد من دائرة النفوس تثبت ان طالب التطوع هو لبناني منذ عشر سنوات على الاقل .

ـ شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت حسن سلوك المتطوع وانه عازب او ارمل او مطلق دون اولاد على ان لا يتجاوز تاريخها العشرة ايام .

ـ ثلاث صور شمسية قياس ٤ × ٤ يظهر فيها الراس مكشوفا اثنتان بجهيتان وواحدة جنبية . وبالاضافة الى المستندات اعلاه يترتب على المتطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي تقديم شهادة تثبت المستوى العلمي المطلوب مصدقة من وزارة التربية الوطنية .

٤ ـ برنامج التطويع :

٤١ ـ منطقة الشمال

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
١٧ـ٢ـ٦٩	البترون	مخفر الدرك
١٨ـ٢ـ٦٩	شورين	» »
٢٠ـ٢ـ٦٩	القبيات	» »
٢١ـ٢ـ٦٩	حلبا	» »
٢٤ـ٢ـ٦٩	بيت ملات	دار البلدية
٢٥ـ٢ـ٦٩	بقرزلا	» »
٢٦ـ٢ـ٦٩	برقايل	» »
٢٧ـ٢ـ٦٩	بشري	مخفر الدرك
٢٩ـ٢ـ٦٩	كوسبا	دار البلدية
٣١ـ٢ـ٦٩	طرابلس	ثكنة بهجت غانم

٤٢ ـ منطقة جبل لبنان

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
١ـ٤ـ٦٩	جبيل	مخفر الدرك
٢ـ٤ـ٦٩	العاقورة	» »
٣ـ٤ـ٦٩	اهمج	» »
٥ـ٤ـ٦٩	بحشوش	دار البلدية
٨ـ٤ـ٦٩	بسكنتا	مخفر الدرك
٩ـ٤ـ٦٩	جديدة المتن	» »
١٠ـ٤ـ٦٩	منطورة المتن	دار البلدية
١٢ـ٤ـ٦٩	الدامور	مخفر الدرك
١٥ـ٤ـ٦٩	بيت الدين	» »
١٦ـ٤ـ٦٩	شحيم	» »
١٧ـ٤ـ٦٩	عين داره	دار البلدية

٤٣ ـ منطقة الجنوب

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
١٨ـ٤ـ٦٩	صيدا	ثكنة محمد زغيب
١٩ـ٤ـ٦٩	مغدوشة	مخفر الدرك
٢١ـ٤ـ٦٩	جزين	» »
٢٢ـ٤ـ٦٩	صور	ثكنة بنوا بركات
٢٣ـ٤ـ٦٩	عين ابل	دار البلدية
٢٤ـ٤ـ٦٩	مرجعيون	ثكنة انور عثمان
٢٥ـ٤ـ٦٩	حاصبيا	الثكنة العسكرية
٢٦ـ٤ـ٦٩	ليما	دار البلدية
٢٨ـ٤ـ٦٩	النبطية	مخفر الدرك

٤٤ ـ منطقة البقاع

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
٢٩ـ٤ـ٦٩	ابلح	ثكنة ابو سليمان
٣٠ـ٤ـ٦٩	دير الاحمر	مخفر الدرك
٢ـ٥ـ٦٩	راس بعلبك	» »
٣ـ٥ـ٦٩	بعلبك	ثكنة بعلبك
٥ـ٥ـ٦٩	مشغرة	مخفر الدرك
٧ـ٥ـ٦٩	راشيا الوادي	الثكنة العسكرية



يكتبها: غسان كنفاني

ـع التطوّرات في سوريا

ول الاوساط العليمة بالتطورات المتسارعة التي حصلت خلال الاسبوع الماضي في دمشق ، انه في حال اتجاه
اث هناك كما هو مقرر لها ، فان تغيرا حاسما سيطرأ على ملامح الجبهة الشرقية ، وان هذا التغير قد يكون من
ان يلبي المطالب الستراتيجية الاولية التي ما تزال منتظرة منذ الخامس من حزيران .

■ المصادر المقربة مما يجري تروي قصة الشهور الاربعة التي انتهت يوم الاثنين الماضي

■ لماذا كان استخدام العنف المسلح هذه المرة عملاً مستحيلاً .. وبالتالي مستبعداً ؟

■ هل تؤدي التطورات السورية الى تغير في ملامح الجبهة الشرقية ؟

■ ماحدث لم يكن انقلابا ، ولكن استكمالاً لخطوة كان اولها في تشرين الثاني الماضي

هذه الاوساط ان ما حدث
ن الماضي ، ٢٤ شباط ،
، في اعقاب الغارة التي
سراب الطيران الاسرائيلي
ي الواقع الا تكملة
للخطوة التي بدأت في
ول الماضي ، حين اقصي
ري عقده البعث الحاكم
ا يومذاك يوسف زعين
ة الوزارة ، وابراهيم
ن وزارة الخارجية .

لحقيقة فان حديث الانقلابات
ت في سوريا لا يمكن ان
وما الا اذا عاد المراقب
الخطوات الى الوراء ،
متشابكة ومعقدة الى
فيه احيانا وكنها حلقات
لة واحدة ، تبدأ منذ ان
حسني الزعيم في ١٩٤٩ ان
لطريق الى السلطة ،
كتاف العسكريتاريا ، هو
وسائل .

ما حدث هذه المرة كان
ي الحقيقة ، ليس من
شكل ربما ، ولكن من
سمون ، فالوضع في سوريا
بسطا بحيث تحسمه قوة
، ولا هو مكون من طرفين
ينتهي الصراع بفوز
ى طرف ، ولكنه كان
نه يقف على جرف هاوية
ة الفور ، لا يستطيع اي
يعرف الى اين يمكن ان
لامر ، لدى اية حركة
ة تحدث .

ربا كانت خارجة من حرب
مثخنة بالجراح ، والبعث
كان ما يزال ينظر الى
ـة التي اقصي بها عن الحكم
ن الغضب ، والقوى القومية
ى كانت في وضع التحفز ،
مطلق ومغلق ، والعلاقات
ـة مع سوريا رغم كل
ها كانت تشي باضطرابات
في سوريا لم يمتدها
ن بالمسؤولية القومية ،
ملة لذلك فثمة اجواء متوترة
لعسكريين والمدنيين ، وثمة
مرتابة لدى الجماهير ،
ات طائفية حساسة ، وجو
حتقان خلفته النكسة
، ومما لا ريب فيه ان ذلك
لو اقتيد بضربة طائشة
تفجر ، لاوصل الى نتائج
ة ليس بالوسع السيطرة
، ولكشف الغطاء عن ثارات
ات وحساسيات جديرة برمي
في حومة اقتتال دموي لا
احد كيف يمكن ايقافه .

ة الصراع من اولها

الاوساط العليمة بما يجري
ر الدفاع حافظ الاسد ،
وى عنصر عسكري يعشي ،
ق هذه المعادلة كلها ،
ك كان بوسعه ان يحسم
ه مع الطرف الاخر الذي
صلاح جديد بقوة السلاح ،
ه كان يرفض ان يصل
الحد ، فقد كان يعرف انه
سهل ان يبدأ المرء برفع
، ولكن الصعب وربما
ان يتحكم بالقدرة على
التي فمده .

ل تلك الاوساط انه ما ان
انقلاب في العراق واستكمل
القومي سيطرته على الحكم
، حتى اتجه حافظ الاسد
الى بغداد ، ليس فقط

لانه وجد في الطريق الى العاصمة العراقية جسدا يمتد خارج اطار العزلة الذي طوق سوريا ، ولكن ايضا لان الحكم في العراق يقوده رفاق الامس .

وكان صلاح جديد ، منذ ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، قد استطاع ان يكون المسيطر على الحزب وبالتالي على الوضع في سوريا ، وقد ظل كذلك الى ان ارتكب تسليم حاطوم مغامرته في ٨ ايلول ١٩٦٦ ، وادت تلك المغامرة الفاشلة التي انتهت باعدام بطلها في حزيران ١٩٦٧ ، الى ابراز حافظ الاسد ودفعه الى الامام في موقع يوازي موقع صلاح جديد ، وجاء انقلاب العراق ليعطي حافظ الاسد دفعة جديدة الى الامام .

تشرين : تغير في الخريطة ..

الا ان مؤتمر القيادة القطرية في سوريا ، في تشرين الاول ١٩٦٨ جاء ليقدم امام حافظ الاسد تنازلات من خصومه كرسته في مكان الرجل الاقوى ، ويبدو ان قوة حافظ الاسد ، بالاضافة الى رغبة الطرف الاخر في حرمانه من مبررات وحوافز الاتصال ببغداد قد جعلت مسالة اقصاء يوسف زعين وابراهيم ماخوس مسالة حتمية .

وادى هذا التطور الى وقف الاتصالات مع بغداد ، ومما لا ريب فيه ان عنصرا اخر قد تدخل لايقاف تلك الاتصالات : فالحكم السوري كان يشكو من ان عددا من خصومه على راسهم الفريق امين الحافظ قد اتخذوا من بغداد قاعدة لنشاطهم المناهض لدمشق ، ولم يكن بوسع حافظ الاسد ان يصل الى هذا الحد ، فقد كان يرى ان نشاطا من ذلك النوع لا يناسبه ايضا . وبالنسبة لبغداد فقد كان الشيء الطبيعي هو الا تتخلى عن هؤلاء « الخصوم » ، ليس فقط لانهم ينتسبون الى نفس الاطار السياسي ولكن ايضا لانهم — ببساطة — لاجئون سياسيون فيه .

وهكذا ، توقفت الاتصالات بين حافظ الاسد وبغداد .

حملة مفاجئة على العراق

ومنذ مؤتمر تشرين اول ١٩٦٨ ، كان بوسع حافظ الاسد ان يحسم الموقف في دمشق لصالحه ، ومع ذلك فقد كان يصر على انه لن يلجا الى السلاح ، ليس فقط لان الحالة العامة في سوريا ، وفي المنطقة برمتها ، هشة الى حد خطر بحيث يمكن لاي صدام مسلح ان يفجرها ، ولكن ايضا لانه يرى بان حسم المسائل بالسلاح يؤدي على التو الى وضع جوهر الصدام القادم ، وزرع بذور انقلاب مسلح لاحق .

الا ان ما حدث هو ان الطرف الاخر ، الذي يقوده جديد والاتاسي قد دفع بالازمة شوطا جديدا الى الامام : فحين انقطعت الاتصالات بين حافظ الاسد وبغداد ، وجد الطرف الاخر ان هذه هي الفرصة الذهبية لنسف جميع ما بقي من جسور ذلك الاتصال ، في محاولة لقطع الطريق ليس فقط على حافظ الاسد ، ولكن ايضا على البعث القومي الذي يشكل خصما قويا للبعث القطري في سوريا .

وفجأة اخذت اجهزة الاعلام السورية تشن حملة على العراق ، وتميزت هذه الحملة بحدتها بالرغم من ان المبررات التي اتخذتها لنفسها لم تكن لتستحق كل ذلك الضجيج ، وبالتالي فقد كان واضحا ان غاية الحملة هي — في الحقيقة — اضعاف حافظ الاسد ، وقطع الطريق على اي احتمال لتجديد اتصاله بالحزب الشقيق في العراق .

وكان بوسع حافظ الاسد ، هنا ايضا ، ان يضرب بقوة ويحسم ، ومع ذلك فقد امتنع .

يقول اولئك الذين كانوا على صلة بدوائر البعث ، ولا يزالون ان ذلك الخط الذي انتهجه حافظ اسد قد اشتهر عنه ولاؤه العميق له منذ عام ١٩٦٥ ، وقد ظل يتمسك به في اكثر ايام الازمات حراجة .

ماذا حدث يوم الاثنين ؟

وجاءت الغارة الاسرائيلية في قمة ذلك كله ، يوم الاثنين الماضي ، لتقلب الموقف بصورة دراماتيكية راسا على عقب خلال ساعات قليلة ، ربما كانت اقصر ساعات اي « انقلاب » حدث في المنطقة .

فحين كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف الهامة وميسلون ، وكسان حافظ الاسد ، بصفته قائد سلاح الطيران ، يصدر اوامره للمقاتلات السورية بالتصدي للعدوان ، تلقى من القوات العراقية في بغداد برقية عاجلة تضع الاسلحة العراقية في تصرفه دون تحفظ ، وتبلغه ان هذه الاسلحة قد وضعت في حالة تأهب لنجدة سوريا لحظة الشعور بالحاجة اليها .

وجاءت هذه البرقية لتعيد ، في لحظات ، بناء جسور الحوار من جديد بين حافظ الاسد والبعث العراقي الحاكم في بغداد ، وما ان مضت ساعات معدودة ، حتى كان ذلك الحوار قد وصل الى بداية طريق غير مسدود .

لا بلاغات قبل ان ..

تقول الاوساط العليمة ان « الانقلاب » حدث تلك الليلة بالذات ، وفي لحظات قليلة احتجز خصوم الاسد في بيوتهم ، وانتهى الامر .

وتقول هذه الاوساط ان حافظ الاسد لم يكن في نيته اعلان اي بلاغ ، او حتى اية اشارة للنبأ ، قبل ان ينجز امرين هامين : الاول تشكيل الحكومة ، والثاني التفاهم على الخطوة التالية مع رفاق الامس ، حلفاء اليوم ، في بغداد .

ولكن غياب الاتاسي عن صلاة العيد في الجامع الاموي قد سرب الخبر الى الخارج ، وكانت اخر مهمة رسمية اضطلع بها صلاح جديد ، هي زيارة جرحى الغارة الاسرائيلية في مستشفى المواساة ..

تغيرات في الجبهة الشرقية

ومن الصعب الان التكهن بما سيحدث خلال الايام القليلة القادمة الا ان كثيرا من المطلعين على مجريات الاحداث ينصحون بان تركز الابصار على اللواء مصطفى طلاس ، رئيس اركان الجيش السوري ، الذي قدر له ان يلعب دورا بارزا الى جانب حافظ الاسد .

مهما يكن من امر التفاصيل ، فان النتيجة الاولية الهامة التي ستحدث هي تلك التغيرات المرتقبة في هيكل الجبهة الشرقية ، وهي تغيرات تستحق — من حيث نتائجها المباشرة وغير المباشرة — الكثير من الاهتمام.

« الفيتكونغ » يقصفون ٤٥ مدينة في فيتنام الجنوبية

اعترف ناطق عسكري امريكي ان ثوار « فيتكونغ » قصفوا بمدفعيتهم ٤٥ مدينة ومنطقة عسكرية في جميع انحاء فيتنام الجنوبية مساء امس الاول وفي ساعة مبكرة من صباح امس مواصلين بذلك هجومهم بالصواريخ ومدافع المورتر لليوم السابع على التوالي .

وقال الناطق ان القصف كان بوجه عام اكثف منه في اليومين الماضيين .

وكانت مدينة راش غيا الواقعة في دلتا ميكونغ اكثر المدن عرضة للهجوم اذ قتل فيها تسعة مدنيين واصيب ٥٣ اخرون بجروح ، ودمرت ثلاثة منازل وتضررت منازل اخرى في المدينة التي تقع على بعد ١٨٥ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من سايغون.

سايغون — ر ، اب ، يب

هوامش سياسية

بين احتجاجات سويسرا وعتابها محاولة للفلفة جريمة « راحامين » ؟!

مرة اخرى ، تقدم سويسرا احتجاجات لا معنى لها !
الاحتجاجات الاولى التي قدمتها كانت حين بعثت الى حكومة بغداد تعبر عن ((قلقها)) على مصير اليهود العراقيين ، متدخلة بذلك الاحتجاج في صلب شؤون العراق الداخلية وعلاقاته بمواطنيه من مختلف الاديان ، خارقة بذلك ((حيادها)).

اما المرة الثانية ، فكانت امس ، حين بعثت باحتجاجاتها بالجملة الى سوريا (لان فدائيي زوريخ طاروا من دمشق) والى الاردن (لانهم تدربوا فيه) والى لبنان (لان اذاعته اذاعت نبأ العمل الفدائي ضد طائرة العال في سويسرا !)

والاحتجاجات الثلاثة هذه لا معنى لها ، وخارجة عن الموضوع : فسوريا لا يمكن ان تكون مسؤولة عن فدائيين سافروا من مطارها خلسة ، في حين ان هؤلاء الفدائيين انفسهم امضوا في قلب زوريخ ذاتها عشرة ايام ، واذا لم تستطع شرطة سويسرا ذات السمعة العالمية ان تكشفهم في عشرة ايام فكيف تطلب من حكومة دمشق ان تكشفهم خلال اللحظات التي صعدوا فيها الى الطائرة ؟.

الاردن ولبنان والاحتجاجات !

اما ان يتحمل الاردن مسؤولية ان الفدائيين تدربوا فيه ، فذلك شيء غريب حقا ، لان الفدائيين لاجئون في الاردن ، ولان الاردن لا يستطيع ان يغلق في وجوههم الابواب التي اغلقتها حكومة سويسرا في وجه الفارين اليهود من افران هتلر ...

واغرب الاحتجاجات هو الاحتجاج الثالث الذي بعثته سويسرا الى لبنان ، لان « خبر الغارة في زوريخ انيع من اذاعة بيروت » !

ان اول خبر انيع عن عملية الفدائيين ضد طائرة « العال » قد خرج من « زوريخ » ، وكذلك التفصيلات والصور ، اما الجبهة الشعبية فقد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث في بيان وزع في شوارع كل عاصمة عربية يوجد فيها لاجئون فلسطينيون ، في وقت واحد ، واذاعة بيروت ، مثلها مثل اية اذاعة عربية او عالمية ، اذاعت الخبر ملخوذا عن وكالات الانباء التي اختفته عن البلاغ الذي وزع في وقت واحد في كل مكان فيه لاجئون فلسطينيون : في عمان والقاهرة وبيروت ودمشق وبغداد والكويت والدوحة واربد ... الخ .

.. وعتاب رقيق لاسرائيل !

ولكن الملفت للنظر اكثر هو انه فيما اندفعت « برن » توزع الاحتجاجات على ثلاث عواصم عربية قامت بمجرد « اتصال » بحكومة اسرائيل ، لمعاتبتها بتسبيان ضابط الامن الاسرائيلي استخدم مسدسه في مطار زوريخ ..

ولم يقل ذلك العتاب الرقيق ان « راحامين » استخدم مسدسه ليقتل انسانا اسيرا بدم بارد ، ولكنه قال انه استخدم مسدسه « ليخرق حياد سويسرا » !

وبوسع الحكومة السويسرية ، بالطبع ، ان تعتبر مقتل سجين عربي وهو بين ايدي رجال شرطتها مسالة لا تستحق « العتاب » ، ولا التوقف لحظة ، ولكن كان لا بد ، على الاقل لتسجيل الحقائق ، ان تعتبر حكومة سويسرا ان خرق رجل مسلح لهيبة شرطتها هو ايضا مسالة تستحق ان تذكر ولو بسطر واحد ، اثناء الاتصال بحكومة اسرائيل .

كيف قتل الشهيد ؟

وقد نسيت الحكومة السويسرية ان توجه احتجاجا الى وكالة الصحافة السويسرية ، وكذلك الى مكاتب معظم الوكالات الاخبارية العالمية ، التي امطرت العالم يوم ١٨ و ١٩ و ٢٠ شباط الماضي ببرقيات تتفق كلها على ان « راحامين » اطلق النار على الفدائي عبد المحسن حسن اثناء المعركة ، وانه اصابه في رأسه فقتله ...

ذلك ان هذا الوصف كان كاذبا ، فالصور تقول ان « راحامين » اطلق رصاصتين على ظهر عبد المحسن حسن ، وليس على رأسه ، ومن بعد قريب ، وبعد ان سلم الفدائي سلاحه للشرطة السويسرية ..

لو لم يكن الامر كذلك ، لما استطاع رجال الشرطة ان يروا « امينة دحبور » وهي تركع قرب الشهيد ، تهمس في اذنه كلمة الوداع الاخير ، وتقبله بين عينيه حين نام الى الابد وسط ذلك التجاهل السويسري الرسمي ، الاكثر برودة من الجليد الذي كان يستلقي فوقه ..

الشهيد والقاتل .. والحياد !

هل يعني ذلك كله ان جريمة « راحامين » ستطوى ، لمجرد ان الشهيد لا يحمل جواز سفر ، ولا ينتسب الى دولة ، ولا توجد وراءه اجهزة تلوح بسوط اللاسامية ؟

وهل يعني ذلك كله ان « انتهاك » الفدائيين الثلاثة لحياد سويسرا سيصبح عبرة لمن لا يعتبر لمجرد ان هؤلاء الثلاثة لا يحملون اوراقا تثبت انهم ابناء « دولة » تحسب سويسرا حساب ارضائها او اغضابها ؟

ومع كل ذلك ، فليس ثمة من يشك بان فضاء العدالة في سويسرا اكثر حدة من منكرات وزارة الخارجية في برن ، فالحياد — في نهاية المطاف — موقف يمكن ان يتخذ بين الدول ، ولكن ليس بين الانسان والانسان .. وليس بين القاتل والمجرم ، وليس بين الشهيد والقاتل ...



...استثنائيا لطفي خلال فترة الاستراحة في حفلة افتتاح فيلم « ابي فوق الشجرة » ... « متروبول » و « ستاركو » وذكر ان الفنان عبد الحليم حافظ ... هذا الاسبوع والاسبوع القادم ●

هكذا من الأصل

حكذا من الأصل

تحقيقان عن الفدائيين في صحيفتين بريـ

صور تنشر لاول مرة عن فدائيـ

■ عدد من « اشبال فتح » اثناء التدريبات العسكرية باشراف احد المدربين ■



■ اثنان من فدائيي « فتح » يتدربان على عمليات الهجوم ■

هذا الاسبوع ظهر تحقيقان مصوران عن الفدائيين الفلسطينيين في صحيفتين بريطانيتين . التحقيق الاول ظهر في مجلة « لندن نيوز » ، والثاني في الملحق الاسبوعي لصحيفة « الدايلي تلغراف » الذي صدر يوم امس الاول . والصور المنشورة على هذه الصفحة التقطها مصورو الصحيفتين اثناء زيارتهم لعدد من قواعد فدائيي « فتح » « واشبال فتح » . وقد ارفقت الصور التي نشرها ملحق « الدايلي تلغراف » بتحقيق كتبه المراسل البريطاني جون بيركينز الذي قام ايضا بجولة على قواعد الفدائيين . وقال المراسل في تحقيقه :

صراع مرير

« ان الفدائيين الفلسطينيين هم احدث القوى وواحدة من اهمها في المعارك المستمرة منذ عشرين عاما لتقرير مصير البلاد التي اطلق عليها اليهود اسم « اسرائيل » منذ عام ١٩٤٨ . وتعتبر شعوب العالم الثالث هذه المعارك صراعا بين الاوروبيين والاسيويين ، وبين الاغنياء والفقراء . اما بالنسبة للعرب من المغرب الى العراق ، فانها حرب جديدة على غرار الحرب الجزائرية ضد عدو استعماري . ولكن فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني الذي يعيش اكثر من مليون ونصف مليون من ابنائه في الخيام ، فان هذه المعارك هي بكل بساطة صراع مرير لاستعادة بيوتهم واسترجاع وطنهم .

« ويعقد هؤلاء اللاجئون اليوم كل امالهم على الفدائيين الذين استطاعوا ان يبرهنوا عن مقدرة الشعب الفلسطيني على تحدي جيش حديث ، نتيجة للجوئه الى المقاومة وحرب العصابات .

في احدى قواعد « فتح »

« ركبنا سيارة من طراز « لاندروفر » ، ولعلها « المساهمة » البريطانية الوحيدة التي لا يستطيع الفدائيون الاستغناء عنها ، وانطلقنا بها لمقابلة فدائيي فتح . وبعد ان خلفت السيارة عمان وراءها مرت بمخيم للاجئين وتجاوزته ، ثم انحرفت عن الطريق الرئيسي وسارت في طريق غير معبد يستخدمه الفلاحون في العادة . وحدث عدة مرات خلال سيرنا على هذا الطريق ان غاصت السيارة في المياه حتى غطت عجلاتها وجزءا كبيرا من هيكلها . واخيرا وصلنا الى معسكر « فتح » ، ولاحظت انه مقام في مكان يخفيه تماما عن العيون سواء منها تلك الموجودة على الارض او المطلة من الجو والطائرات .

« وكان قائد المعسكر شابا مربوع القامة ممتلىء النفس ثقة ، ويضع على راسه « بيريه » حمراء شبيهة بالبريه التي كان يعتمرها الفيلد مارشال مونتغمري خلال الحرب العالمية الثانية . وكان المعسكر يضم حوالي ٢٥٠ فدائيا تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والثلاثين يعيشون في خيم حسنة التنظيم ويخضعون لانضباط عسكري صارم .

■ عدد من فدائيي « فتح » داخل احدى الخيم يحملون بنادقهم ومدافعهم الرشاشة ، وامامهم مدافع مضادة للدبابات وقاذفات « ار . بي . جي » ■

انضباط صارم

« ويجري تدريب هؤلاء الفدائيين على جميع انواع الاسلحة ابتداء بالمسدسات والقنابل اليدوية وانتهاء بالصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو . ولاحظنا ان التدريب شامل ، وهو يبدأ بالرياضة البدنية والقتال بالايدي والمصارعة ويشمل تدريبا على عمليات الهجوم واقتحام المواقع تستعمل فيه ذخيرة حية بشكل خطر ومرعب ، بحيث ان القنابل تنفجر على بعد امتار قليلة من المتدربين وهم يزحفون على بطونهم ويمرون عبر الاسلاك الشائكة .

كل الاسلحة

« وقد تعرض معظم الفدائيين ، شانهم شان الكثرة الساحقة من اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان ، الى خسائر شخصية خلال السنوات العشرين الماضية . ولا يستطيع عدد كبير من هؤلاء ان يتذكروا انه كان لهم بيت دائم خاص بهم طوال هذه الفترة . ويقوم بقيادتهم وتدريبهم رجال سبق لهم ان حاربوا الاسرائيليين منذ الثلاثينات ، ولكن هناك قادة اخرون متخرجون من المعاهد العسكرية البريطانية .

« ولاحظنا اثناء وجودنا في المعسكر ان بعضهم يصرخ « موشي دايان .. موشي دايان » والتفتنا فعرفنا ان الهتافات موجهة الى كلب المعسكر الذي اطلق عليه الفدائيون اسم وزير الدفاع الاسرائيلي .

نشيد واستعراض

« وعندما وصلنا الى المعسكر كان المتطوعون قد تجمعوا في ساحة الاستعراضات وبداوا ينشدون ، وببطء اتخذ النشيد المرفق باصوات الاقدام وهي تضرب الارض بقوة ، ايقاعا حماسيا مثيرا . وعن بعد كنا نسمع اصوات المدافع .

« وبعد ذلك نظم الفدائيون صفوفهم وتجردوا من ثيابهم حتى الخصر وبداوا يركضون . وقد تراوحت الوان بشراتهم بين القوقاسي الاشقر والسوداني الاسود ، وبدا مدربهم شبيها باحد الممثلين في فيلم « حياة تشي غيفارا » الذي اخرجته هوليوود اخيرا .

« وبعد انتهاء التدريبات اختفى الفدائيون خلف الاشجار ، وتناولنا طعام الغداء مع بعض المسؤولين .

قنبلة بيننا

« وبعد ذلك بدات عملية التدريب على قذف القنابل اليدوية ، واحاط الجميع بالمدرب . وفجاة شاهدنا المدرب يعبث بالقنبلة ثم يسقطها بيننا فجحظت عيوننا واشتد رعبنا وبادرنا بالفرار .. وقد قطعت كما قطع الفدائيون معي حوالي ٥٠ مترا في اقل من اربع ثوان ونصف الثانية . وكنا على وشك متابعة الفرار عندما التفتنا الى الوراء فشاهدنا المدرب يضحك ويقهقه .. وعلمنا فيما بعد أن عملية التخويف هي احدى هواياته وانه يلجا اليها لكي يقوي اعصاب رجاله .

الجيل الذي سيصل الى البحر

« عدنا الى الساحة وتجمعنا حول المدرب مرة اخرى ، ولكن حديثنا انقطع قليلا عندما وصلت طفلة نازحة من القدس في السابعة من عمرها لتلقي قصيدة تؤكد فيها املها بالعودة الى فلسطين . وقد قبلها الفدائيون جميعا وامطروها بالتفاح .. وفيما كانت تغادر المعسكر قال لي المدرب : هذا هو الجيل الذي سيصل الى البحر .

ترسانة السلاح

« وقبل أن نغادر المعسكر سمح لنا بالاطلاع على ترسانة الاسلحة في المعسكر . وكان اكثر ما اثار ذهولنا واهتمامنا القذائف المضادة للدبابات من طراز « ار . بي . جي » وهي قذائف مجهزة بروؤس متفجرة شديدة الحساسية .

« ولا تقوم « فتح » بتدريب اعضائها على القتال وحرب العصابات فقط . ولكنها تشمل كذلك برنامج ترفيه اجتماعي وتربوي جري ، وطموح الفلسطينيين في المنفى





■ « اشبال فتح » في طابور عسكري ■

الشعبي والايرياني يجتمعان في نيسان

ذكرت « الاهرام » امس ، انه اصبح في حكم المتفق عليه ان يجتمع القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني والرئيس قحطان الشعبي رئيس اليمن الجنوبية الشعبية يوم ١١ نيسان القادم .

وقالت انه سيشترك مع الرئيسين في الاجتماع وفدان كبيران من شمال اليمن وجنوبه لتصفية موضوعات الخلاف بينهما وايجاد صيغة للتعاون تمكن الشعب اليمني في شطريه الشمالي والجنوبي من الوصول الى الوحدة الشاملة .

واضافت ان تاخير موعد الاجتماع يرجع الى ان جمهورية اليمن ستكون مشغولة في اذار باجراءات انتخابات المجلس الجمهوري .

القاهرة — ا . ش . ا

وزير الاقتصاد العراقي يسافر الى ليبزيغ

غادر الدكتور فخري الياسين قدوري وزير الاقتصاد العراقي بغداد امس الى ليبزيغ لحضور الاحتفال بافتتاح معرض ليبزيغ الدولي بدعوة من حكومة المانيا الشرقية .

وسيعقد الدكتور قدوري محادثات مع المسؤولين الالمان الشرقيين تتناول توسيع التبادل التجاري بين العراق والمانيا الشرقية .

بغداد — اقليمية

الامم المتحدة تقدم مساعدات لمنكوبي الفيضانات بسوريا

اعلنت منظمة الامم المتحدة انها ستقدم مساعدات الى منكوبي الفيضانات في منطقتي الحسكة ودير الزور في سوريا . وستكون المساعدات على شكل قروض لشراء الخيم لايواء السكان المتضررين وتزويدهم بالمواد الغذائية .

وقالت مصادر الصليب الاحمر الدولي ان ما يزيد على ٦٠ الف نسمة قد تاثروا بالفيضانات ، وان الاضرار الناتجة عن الفيضانات قدرت بعشرة ملايين دولار .

الامم المتحدة — (وصف)

تحقيق خاص من لندن

نجاح كبير لأضخم تظاهرة مؤيدة للعرب ومعادية لاسرائيل شهدتها اوروبا الغربية حتى الآن

لندن ـ تحقيق خاص « للانوار » :

تعتبر التظاهرات التي شهدتها لندن قبل ايام قليلة، اكبر تظاهرات ضد اسرائيل في اوروبا والغرب تجري حتى الآن . كان من اهم مظاهر نجاح هذه التظاهرات مشاركه البريطانيين للعرب فيها بعد ان تم توزيع منشورات حول القضية الفلسطينية في كل انحاء العاصمة البريطانية .

وقد لقيت المنشورات والدعوة للتظاهر تجاوبا لم يسبق له مثيل لدى الراي العام ، بحيث بلغ عدد الذين اشتركوا في التظاهرات عدة الاف من العرب والبريطانيين.

والجدير بالذكر ان المتظاهرين احرقوا العلم الاسرائيلي أمام السفارتين الاميركية والاسرائيلية احتجاجا على احتلال اسرائيل للاراضي العربية ومعاملتها الوحشية للسكان العرب في المناطق المحتلة .

مشاركة واسعة

ولم تقتصر المشاركة فيالتظاهرات علي العرب والبريطانيين وحدهم ، وان كان هؤلاء قد شكلوا العدد الاكبر ، بل شارك فيها أيضا جمهور غفير من جنسيات مختلفة ، فكان هناك باكستانيون ، وأميركيون وهنود ، وافريقيون وغيرهم .

وكان التجمع كبيرا الى درجة اضطرت معها السلطات البريطانية ان تواكبها بعدد كبير من رجال البوليس بلغ المئات متذرعة بالحفاظ على الامن . وقد كان هذا النجاح الذي لقيته التظاهراتمفاجاة للدوائر البريطانية والاسرائيلية والدوائر الصهيونية في لندن .

وقد تم تنظيم التظاهرات من قبل لجنة التضامن مع الشعبالفلسطيني التي تدعو الى اعادة الحق العربي الى اهله في فلسطين . كما اشتركت فيها منظمة الطلبة العرب في بريطانيا .



● سيدة عربية اعتلت أكتاف المتظاهرين في شوارع لندن لتردد الهتافاتبحياة الفدائيين والمقاومة العربيةوبسقوط الاحتلال الاسرائيلي . كمارفع المتظاهرون لافتات تشيد بـ «الفتح» والفدائيين وتندد بوحشية اسرائيل ●
(صورة خاصة « للانوار »)

التجمع والانطلاق

وقد بدأ التجمع بعد ظهر الاحد الماضي في « هايد بارك » حيث توافد الالوف من البريطانيين والعرب ومؤيدي الشعب الفلسطيني ،وراحوا يلقون الخطب التي تفضح البربرية الصهيونية ونواياها التوسعية ، وتشرح الحق العربي في الارض المحتلة التي طرد اهلها ظلماوعدوانا

ومن بين الذين القوا خطبا في هذا الموضوع شاب ايراني يمثل منظمة طلاب ايران الحرة ، وشاب يهودي من اسرائيل شجبالصهيونية وايد الحق العربي .

كذلك القى ممثل عن كلية لندن للاقتصاد خطابا حول الموضوع ، وتبعه ممثلون للهنود والباكستانيين في بريطانيا .

تأييد « فتح »

وايد الخطباء جميعهم منظمة « فتح » وحيوا الفدائيين العرب لانهم يمثلون ارادة المقاومة ضد الاحتلال . وتناول الخطباء ايضا مواضيع شتى ابرزها تهديد اسرائيل للسلام ، مشددين على ان العرب ليسوا ضد اليهود ولكنهم ضد الصهيونية .

وشدد بعض الخطباء على أن العرب يريدون ليس فقط تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي بل تحرير اليهود انفسهم من شرور الصهيونية العنصرية .

وعندما انتهى القاء الخطب ، سار المجتمعون في تظاهرة بلغ طولها أكثر من ميل ، كان المتظاهرون فيها يلوحون بالاعلام الفلسطينية ، واللافتات التي تشيد « بفتح » والفدائيين . وقد طاف المتظاهرون في شوارع لندن الرئيسية ثم اتجهوا الى حي غروسفنر حيث توجد السفارة الاميركية .

أمام السفارة الاميركية

وعندما وصل المتظاهرون الى السفارة الاميركية وجدوها محاطة من كل جانب بعشرات من رجال البوليس حاولوا ايقاف المسيرة ، ولكنهم سمحوا لوفد بدخول السفارة وتسليم المسؤولين فيها عريضة احتجاج ضد الدعم الاميركي لاسرائيل . .

ثم وقف احد اعضاء اللجنة المنظمة للتظاهرات وقرا على المتظاهرين نص عريضة الاحتجاج، واعلن ان برقية احتجاج مماثلة قد ارسلت الى ولسون رئيس الوزراء البريطاني ضد صفقة السلاح البريطانية لاسرائيل .

وبعد ذلك اتجهت المسيرة عبر شارع « اكسفورد » الى هايدبارك فشارع « بايسوتر » وكانت الهتافات المؤيدة لمنظمة « فتح » تشق عنان السماء .

حرق العلم الاسرائيلي

ومن هناك اتجه المتظاهرون نحو السفارة الاسرائيلية في « كينسينغتون بالاس غاردن » ، وكانت السفارة محاطة بنطاق واسع من رجال البوليس والامن .

وهناك قام المتظاهرون باشعال النار في العلم الاسرائيلي . وما كادت النار تشتعل في العلم الاسرائيلي حتى القى احدالمتظاهرين صفيحة من الغاز على النار التي اندلعت بسرعة . وعندما حاول احد رجال البوليس اخمادها اشتعلت النار في ملابسه فسارع رفاقه الى اطفائه دون حدوث اي اصابات .

وكانت التظاهرة مناسبة ممتازة نشرت القضية الفلسطينية لاكبر عدد من البريطانيين . فقد قام الطلاب العرب في لندن بتوزيع منشورات عن القضية الفلسطينية وفظائع اسرائيل على الوف اللندنيين الذين ساروا فيها والذين تجمعوا وتجمهروا على الارصفة لمشاهدتها .



● النيران تلتهم العلم الاسرائيلي بعدان احرقه المتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية في لندن ●
(صورة خاصة « للانوار »)

بودغورني يزور الجزائر هذا الشهر

اعلن في موسكو امس رسميا ، ان نيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى سيقوم بزيارة للجزائر في اذار الحالي .

وتتم هذه الزيارة بناء على دعوة من العقيد هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء الجزائري .

موسكو ـ ا.ش.ا.

مهاجمة مكتب صحيفة « لورور » اليمينية بباريس

هاجم شبان مكتب صحيفة «لورور» اليمينية في باريس امس ، وحطموا النوافذ بقنابل دخان وكتبوا على الجدران شعارات معادية للاميركيين .

وقام فريق مؤلف من حوالى ٢٠ شابا بهجوم مفاجىء على مكتب الصحيفة في قلب باريس صباح امس بعد سلسلة من غارات مماثلة قام بها طلاب ومراهقون على مبان اميركية امس الاول .

وولى الشبان الادبار لدى وصول رجال البوليس تاركينمنشورات معادية للرئيس نيكسونفي الشارع وشعارات على الحيطان يحتجون فيها على زيارة الرئيس الاميركي لفرنسا .

باريس ـ ر،ا.ب،ي.ب،وص.ف



● « النصر لفتح » .. احدى اللافتاتالتي رفعها المتظاهرون العرب والبريطانيون في لندن ●
(صورة خاصة « للانوار »)



● مقدمة التظاهرة تخترق احد شوارع لندن ●
(صورة خاصة « للانوار »)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رسالة خاصة من زوريخ

المسؤول عن التحقيق في قضية مهاجمة طائرة "العال" الاسرائيلية في زوريخ يتحدث الى "الانوار"

المحقق يؤكد أن لا علاقة للبنان بالهجوم على الطائرة

زوريخ – من موفد « الانوار » عادل الياس :

تمكنت من مقابلة الدكتور جورج راهبارج قاضي التحقيق في زوريخ الذي يتولى التحقيق مع الفدائيين العرب في قضية الهجوم على طائرة « العال » الاسرائيلية . اكد القاضي في حديثه الخاص « للانوار » وهو اول حديث يدلي به الى اي صحفي ، ان الفدائيين الفلسطينيين اطلقوا النار على الطائرة من خارج ارض المطار ، وان البوليس السري الاسرائيلي راحامين ترك الطائرة على اثر الهجوم وتوجه الى خارج المدرج حيث اطلق النار على الفدائيين وتمكن من قتل الشهيد عبد المحسن حسن . كرر قاضي التحقيق القول ان عملية الهجوم لم تخطط في بيروت وليس للبنان اية علاقة بالعملية ، وقال ان الفدائيين فخورون بعملهم ولكنهم متاثرون لسقوط عدد من الجرحى .

وفي ما يلي نص الاسئلة التي وجهتها الى قاضي التحقيق الدكتور راهبارج واجوبته عليها :

● موفد « الانوار » : دكتور راهبارج ، ما هي اخر اخبار التحقيقات في قضية الهجوم الذي شنه الفدائيون الاربعة على الطائرة الاسرائيلية في مطار زوريخ ؟

■ قاضي التحقيق : ما زلنا نحقق مع المشتركين في الهجوم ، وفي نفس الوقت هناك تحقيقات تجري حاليا حول الاسلحة والقذائف وغيرها .

هكذا حصل الهجوم

● هل تستطيع اعطاء فكرة عن الهجوم وكيف تم ؟ ماذا تقول التحقيقات ؟

■ وقع الهجوم على الشكل التالي : بينما كانت طائرة « العال » على المدرج الجنوبي للمطار تتحرك ببطء تمهيدا للطيران ، اطلق عليها الرصاص من مدافع رشاشة على مسافة مئة متر تقريبا . وكان الفدائيون الاربعة وهم ثلاثة رجال وامرأة يقفون وراء حاجز المطار ، اي انهم اطلقوا النار من هناك .

● اذن لم يكونوا على أرض المطار كما زعمت بعض الشائعات . .

■ كلا ، لقد كانوا خارج أرض المطار ، في موقف السيارات . وهذا الموقف تابع للمطار ولكنه يقع خارج الحاجز .

● هناك شائعات كثيرة عن الاسرائيلي راحامين وعن الحادث الذي استشهد فيه الفدائي عبد المحسن حسن . هل من الممكن اعطاء فكرة عن كيفية استشهاد الفدائي ؟

■ الذي نعرفه هو أن راحامين انطلق من الطائرة باتجاه المجموعة واطلق رصاص مسدسه على احد الفدائيين وارداه قتيلا . ولكن حتى الان لم نتوصل في تحقيقاتنا بوضوح الى تحديد ما اذا كان هذا الحادث قد حصل دفاعا عن النفس بالنسبة للاسرائيلي أم لا .

مسدس خاص

● تقول الانباء ان راحامين استخدم مسدسا خاصا من نوع « باريتا » ، وهذا النوع من المسدسات مخصص للاستعمال على مسافة قصيرة جدا . وتقول بعض الانباء ان راحامين أطلق الرصاص على الفدائي من الطائرة او من على سلمها . فما هي حقيقة الامر ؟

■ الرصاصات القاتلة لم تنطلق بالطبع – وهذا اكيد – من الطائرة او من على سلمها ، بل من مسافة اقرب بكثير .

● كم كانت هذه المسافة بالتحديد ؟

■ ببضعة أمتار .

● حسب هذه المعلومات ، يمكن القول ان راحامين قفز من فوق حاجز المطار واتجه نحو الفدائيين حيث اطلق الرصاص على الفدائي عبد المحسن حسن ، اليس كذلك ؟

■ متأسف جدا .. حول هذه النقطة بالذات لا استطيع أن اعطيك الكلمة الاخيرة او الحكم الاخير . فالتحقيقات ما زالت جارية حول هذه النقطة . وكما تعرف يجب سماع اقوال جميع الشهود الذين شاهدوا الحادث .

نقطة مهمة

● دكتور راهبارج ، لنقل ان هذه النقطة توضحت وظهرت جريمة راحامين ، اي انه اطلق الرصاص من مسافة قريبة جدا – وهذا واضح بعد ان توصل اليه التحقيق – والسؤال الان : هل كان الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن مسلحا عندما اطلق عليه راحامين الرصاص ، ام كان منزوع السلاح ؟ وهل بالتالي كان قد استسلم للبوليس السويسري اي في نطاق حمايته ، أم لا ؟

■ هذه نقطة مهمة وحساسة جدا ، ولكن للاسف لا استطيع ان اعطيك الجواب النهائي قبل ان نتوضح نقاط اخرى حول هذا الموضوع وضوحا تاما .

● لنفرض أن جريمة راحامين ثبتت اي أنه قتل الفدائي عندما كان هذا الاخير قد سلم سلاحه واستسلم للبوليس . فما هي التهمة التي ستوجه اليه في هذه الحالة : جريمة القتل عمدا ام الدفاع عن النفس ؟

■ وهذه نقطة ما زالت ايضا غير واضحة تماما . بالطبع يجب أن يراعى في ذلك كيف قدر راحامين الوضع وفي أي مكان كان عندما قام بعمله وعندما توجه نحو مجموعة الفدائيين . فهذا سؤال اخر لا يمكن الاجابة عنه بدقة وتجرد تماما ، بل يجب ان تراعى الحالة التي مر بها رجل الامن الاسرائيلي عندما وقع الهجوم على الطائرة .

رجل مباحث

● بالنسبة لهوية راحامين .. هل هو رجل مباحث اسرائيلي ، ام هو الحارس الخاص لجدعون رفاييل مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي كان على الطائرة ؟

■ انه ليس حارسا خاصا لرافاييل بل هو من رجال المباحث الاسرائيلية

● اذن اقر انه رجل مباحث في خدمة اسرائيل ؟

■ حسب اجوبته الاخيرة ، نعم . انه يقر انه رجل مباحث في خدمة اسرائيل .

● اخبرني بعض الشهود الذين شاهدوا حادث القتل ، أن احد رجال البوليس السويسري ، ضرب راحامين على يده لاسقاط المسدس بعد ان بدا باطلاق الرصاص على الفدائي . .

■ الحقيقة هي أن احد رجال البوليس السويسري نزع المسدس من يد راحامين بعد أن أطلق الاخير النار على عبد المحسن حسن . ولا اعرف شيئا عن ضرب يد راحامين .

● هل صحيح ، كما قال لي خبير في الاسلحة ، ان المسدس الذي استخدمه راحامين لا يصيب هدفه جيدا سوى عن مسافة قصيرة جدا ؟

■ حول هذا الموضوع لا اعرف شيئا حتى الان لانني لم احصل بعد على تقرير الخبراء حول هذا السلاح .

● تقول اخر الانباء ان السلطات السويسرية تبحث عن مدير مكتب سفريات لبناني يدعى خالد منيمنة ، وعن صحفي اخر يدعى سعد فؤاد ، فما صحة هذه الانباء ؟

■ متأسف جدا . . لا استطيع اخباركم بشيء حول هذه النقطة .

● هل تقدمت الحكومة الاسرائيلية بطلب رسمي للافراج عن راحامين ؟

■ حتى الان لم يصلني اي طلب حول هذا الموضوع .

المحامون

● هل عين لراحامين محام خاص للدفاع عنه ؟

■ جميع المشتركين في عملية مطار زوريخ – الفدائيون وراحامين – لديهم محامون من قبلنا للتشاور معهم .

● يعني ذلك محاميا من قبل السلطات السويسرية وليس من قبل السلطات الاسرائيلية ؟

■ قانونا يستطيع المتهمون ان يختاروا اي محام يريدونه للدفاع عنهم .

اقوال الفدائيين

● ماذا تقول اخر التحقيقات مع الفدائيين العرب ؟ هل ينكرون عملهم ام هم فخورون به ؟

■ يعتقد الفدائيون انهم قاموا بعمل ايجابي وحصلوا على نتائج ايجابية جدا من عملهم هذا . ولكن هناك شيئا يجب قوله ، حسب اجوبتهم ، وهو انهم ما زالوا متاثرين جدا لسقوط بعض الجرحى اثناء الهجوم على الطائرة .

● ما هو الشيء الايجابي الذي قال الفدائيون انهم توصلوا اليه ؟

■ قال الفدائيون انهم ارادوا من عملهم هذا ، لفت انظار الراي العام العالمي الى مشكلتهم .

● اذن ، لا يمكن القول ، كما يشاع الان ، ان الفدائيين ارادوا القتل عمدا ، والارهاب ، وخرق القوانين الدولية . فقد كان هدفهم توجيه نداء للعالم حول قضية فلسطين التي ما زالت تغلي وتهدد بالانفجار في كل لحظة .

■ بالطبع ، هذا هو راى الفدائيين العرب . أما بالنسبة لسويسرا ووجهة نظرها في ذلك ، ان الفدائيين خرقوا حرمة الاراضي السويسرية وان عملهم هو عبارة عن محاولة قتل . وكما هو معروف ، فالعملية كلها ستعالج حسب القوانين السويسرية المعمول بها .

التهم الموجهة الى الفدائيين

● ما هي التهم التي ستوجه الى الفدائيين العربه عندما يمثلون امام المحاكم السويسرية ؟

■ التهم عديدة ، ولكني بالطبع لا استطيع ان احددها نهائيا الان . وعلى كل حال انها جريمة نقل وحيازة متفجرات ، ومحاولة قتل والحاق ضرر في الممتلكات ، ومحاولة نسف طائرة « العال » ، الى جانب عدة تهم اخرى .

● يقول بعض الشهود ، ان الفدائيين العرب لم يقاوموا البوليس السويسري عندما حضر اليهم ، بل استسلموا تلقائيا وفورا . هل تؤكد التحقيقات ذلك ؟

■ لا استطيع الجزم كليا بذلك ، ولكن على كل حال لم يبدوا اية مقاومة تذكر .

● هل تستطيع تحديد عدد الرصاصات التي استقرت في جسم الشهيد عبد المحسن حسن ؟

■ .. وايضا لا استطيع ان اقول شيئا حول هذا الموضوع .

● اين هم الفدائيون الان ، في اي سجن ؟ وهل هم معتقلون معا ام في عدة سجون ؟

■ انهم موزعون على عدة سجون .

دور أمينة

● ما هو دور الفدائية امينة في الهجوم على الطائرة ؟ ماذا فعلت ؟ هل اطلقت النار ، ام القت القنابل ؟

■ اننا لا نعلم بالضبط ، وحتى الان لم تتوضح هذه النقطة تماما .

● هل ندمت على عملها ؟

■ لم اتحدث معها حول هذه النقطة .

● هل تقدمت اية جهة عربية رسميا اليكم بطلب لمساعدة الفدائيين العرب او السماح بمقابلتهم ؟

■ كلا ، حتى الان لم تتصل بنا اية حكومة عربية رسميا حول هذا الموضوع . ولكن بالطبع ستقدم على نفقتنا محاميا للدفاع عن الفدائيين العرب .

● هل ممكن ان تحدثنا بالضبط اين تلقى الفدائيون تدريباتهم الخاصة ، ومن اين وصلوا الى سويسرا ؟

■ لا استطيع ان اعطيك معلومات اكيدة حول هذا الموضوع . فكما تعلم ، لا نستطيع سوى قول ما يعترف به الفدائيون العرب ، وليست لدينا الامكانات للبحث والتدقيق في ما يقولونه لنا لمعرفة ما اذا كان صحيحا ام لا . لذلك ارجو السماح لي بعدم الاجابة على هذا السؤال .

● تردد ان الفدائيين انطلقوا من دمشق ، هل لديكم تاكيد على ذلك ؟

■ هذا ما قاله الفدائيون ، ونحن لا نستطيع ان نؤكد حقيقة ذلك . فكما تعلم ، عندما القي القبض عليهم كانوا قد اتلفوا جوازات سفرهم .

● هل تريد ان توجه كلمة الى الرأي العام العربي ؟

■ احب في هذه المناسبة ان اقول ان التحقيقات في حادث زوريخ تسير في مجراها الطبيعي ، ويتم ذلك بشكل حيادي . واجبنا ان نعرف الحقيقة تماما وكاملة . واؤكد اننا لن نستسلم لدوافع سياسية معينة في تحقيقاتنا او لشعور خاص حول هذا الموضوع . ان الطريق الوحيد امامنا هو القانون السويسري .

● هل سيحاكم الفدائيون امام محكمة زوريخ ، أم امام محكمة اتحادية سويسرية عليا .

■ هذا الموضوع يقرره موظفو الاتحاد السويسري .

لا علاقة للبنان

● كما تعرف ، هاجمت قوات اسرائيلية نظامية مطار بيروت بحجة ان الفدائيين انطلقوا من بيروت الى اثينا لمهاجمة طائرة « العال » . وكما تعلم ايضا ادعت اسرائيل اخيرا ان الفدائيين الذين قاموا بعملية مطار زوريخ انطلقوا من بيروت ووضعوا خطتهم في بيروت . ما رايك بهذه الادعاءات ؟

■ استطيع القول – حسب اقوال الفدائيين – ان لبنان لم يشترك لا من قريب ولا من بعيد بهذه العملية . فالعملية لم تخطط في بيروت ولا في لبنان . واحب ان اؤكد مرة اخرى ان هذه الاقوال لا استطيع البحث في صحتها ، ولكني اقول ما قاله المتهمون .

● هل بمكنني مقابلة الفدائيين ؟

■ تقصد زيارتهم ؟ لا .. هذا مستحيل ، ليست هناك اية امكانية لذلك .

● هل لان التحقيقات لم تنته بعد ، ام ان هناك اسبابا اخرى ؟

■ هذه هي القاعدة والقانون بالنسبة لان شخص موجود قيد التحقيق . فبصورة عامة يمنع الاتصال بالمتهمين الا في حالات خاصة جدا ، وهذا ما يقرره النائب العام لمحكمة زوريخ . وهذه الحالات هي : السماح بالزيارة لاحد الاقارب ، او زيارة رسمية من المبعوثين الديلوماسيين ، او العناية الطبية . وحتى هذه الحالات الاستثنائية لا تتم الموافقة عليها الا بعد انتهاء التحقيقات كليا .

● يعني ذلك ان المقابلات ممنوعة بتاتا على الصحفيين ؟

■ نعم ، والمقابلة الان مستحيلة .

● شكرا لك على هذا الحديث « للانوار » .

■ اهلا وسهلا .

● جورج راهبارج قاضي التحقيق في مدينة زوريخ يتحدث الى موفد «الانوار» عادل الياس ●



● موفد « الانوار » يسجل اول حديث صحفي يدلي به المحقق السويسري في قضية الهجوم على الطائرة الاسرائيلية ●

ايزنهاور في حالة خطرة

يصارع الرئيس الاميركي السابق دوايت ايزنهاور في سبيل الحياة الان بعد ان قال اطباؤه انه اصيب بنزلة تكنت احتمالات شفائه من نوبات قلبية ومن عملية جراحية في تجويفه البطني .

وقال مستشفى والتر ريد العسكري امس الاول ان الجنرال ايزنهاور الذي يبلغ الثامنة والسبعين بات « اضعف حالا » ويتعرض قلبه لضغط كبير .

وقد تحدث الاطباء عن ضعف حالة الجنرال ايزنهاور الصحية بعد ان اصدروا نشرة طبية قالت انه يرقد في المستشفى في راحة يعالج بعقاقير مضادة للحيويات .

واشنطن – ر

غريشكو يصل اليوم الى نيودلهي

غادر المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي موسكو الى الهند في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا على الرغم من اشتداد التوتر بين الغرب والشرق بسبب ازمة برلين .

ومن المقرر ان يصل المارشال غريشكو الى نيودلهي اليوم بعد ان يمضي الليل في مدينة طشقند .

وينتظر ان يبحث المارشال غريشكو خلال زيارته في مسالة تزويد الهند باسلحة سوفياتية وانيزور مستودعات التموين العسكرية .

وسيعود الى الاتحاد السوفياتي ليمضي مدة وجيزة قبل ان يقوم بزيارة مماثلة لباكستان .

موسكو – ر ، ا.ب ، ي.ب

بوتو يطالب باستقالة الرئيس الباكستاني

قال ذو الفقار علي بوتو زعيم المعارضة في باكستان في مؤتمر صحفي امس الاول ، انه سيكون على استعداد للاشتراك في مؤتمر للتباحث في اوضاع البلاد اذا تخلى الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان عن الحكم .

واضاف ان مثل هذا القرار من جانب الرئيس ايوب خان ، من شأنه ان يساعد على ايضاح الوضع بحيث لا تعود قضية خلافته في الحكم ذو اية مشكلة .

كراتشي – وصف

رداءة الاحوال الجوية ترجيء اول رحلة « للكونكورد »

تأجلت الرحلة البكر لطائرة الركاب « كونكورد » التي تفوق سرعتها سرعة الصوت مرة ثانية امس بسبب رداءة الاحوال الجوية .

تولوز – ر ، وصف

بل ٢٤ ساعة من هجومهم على الطائرة الاسرائيلية في زوريخ

تقط الفدائيون الاربعة هذه الصور لأنفسهم



● قبل يوم واحد من هجومهم على الطائرة الاسرائيلية ، جلس ثلاثة من الفدائيين فوق الثلوج بالقرب من مطار زوريخ . وهم من اليمين : محمد ابو الهيجا ، امينة دحبور ، وعبد المحسن حسن الذي استشهد اثناء الهجوم ●

قبل ٢٤ ساعة من هجومهم على طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ ، التقط الفدائيون الفلسطينيون الاربعة هذه الصور لانفسهم فوق الثلوج بالقرب من المطار السويسري . وبعد ان التقطوا هذه الصور في ١٧ شباط الماضي ، ارسلوا الفيلم الى احد اصدقائهم الذي سلمه بدوره الى مجلة « المصور » في القاهرة . وهذه الصور المذهلة تجمع بين فدائيي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » الاربعة وهم : امينة دحبور ، عبد المحسن حسن الذي استشهد برصاص الاسرائيلي راحامين ، محمد ابو الهيجاء ، ابراهيم توفيق يوسف . اما الصورة الرابعة المنشورة على هذه الصفحة فقد التقطها احد المصورين السويسريين فور وقوع الهجوم على الطائرة الاسرائيلية في ١٨ شباط الماضي ، ويبدو الدخان المتصاعد من القنبلة التي القاها الفدائيون بالقرب من الطائرة .



● امام مطار زوريخ .. الفدائية امينة دحبور والفدائي عبد المحسن حسن الذي استشهد بعد ٢٤ ساعة من التقاط هذه الصورة ●



● صورة تنشر لاول مرة التقطها مصور سويسري فور وقوع الهجوم على طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ . ويبدو الدخان المتصاعد من القنبلة التي القاها الفدائيون ، كما يظهر بعض رجال الامن السويسري وسياراتهم ●

● الفدائية امينة دحبور تقف بالقرب من سور مطار زوريخ ●

اعلانات رسمية

اعلان

يجري مكتب الفاكهة اللبنانية مناقصة عمومية لصنع وتقديم عشرة الاف صندوق خشبي ، وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع بتاريخ ١٨—٣—١٩٦٩ في المركز الرئيسي للمكتب الكائن في مبنى بيلوس الطابق السادس بيروت .

ويمكن للراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى قلم المكتب ضمن ساعات الدوام الرسمي .

مدير عام مكتب الفاكهة اللبنانية
رفيق الخازن

اعلان

ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت يبلغ كل من السادة :

١ — جورجيت الياس السيوفي بوضع اليد على القسم المصاب بالتخطيط (بما في ذلك الفضلة الواقعة للجهة الجنوبية) من العقار رقم ١٢٧ من منطقة « الاشرفية » العقارية ، وبوجوب اخلائه خلال مهلة ثلاثين يوما وفقا للقرار الصادر عنه بتاريخ ٧—١١—١٩٦٨ تحت رقم ٢٠٢ .

٢ — ميشال تامر الخوري ونديمة يوسف حامض بوضع اليد على القسم المصاب بالتخطيط من العقار رقم ١٣٨ من منطقة «الاشرفية» العقارية ، وبوجوب اخلائه خلال مهلة ثلاثين يوما وفقا للقرار الصادر عنه تحت رقم ٢٠٩ بتاريخ ٧—١١—١٩٦٨ .

٣ — ابراهيم احمد بوضع اليد على المكان المشغول منه في العقار رقم ١٧٣٤ من منطقة « الاشرفية » العقارية ، وبوجوب اخلائه خلال مهلة ثلاثين يوما وفقا للقرار الصادر عنه بتاريخ ٧—١١—٦٨ تحت رقم ٢١١ .

اعلان

ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت يبلغ السيد عبد الرضى الشيخ زين العابدين مروه بوضع اليد على المكان المشغول منه في العقار رقم ١٥٥٩ من منطقة « المصيطبة » العقارية ، وبوجوب اخلائه خلال مهلة ثلاثين يوما وفقا للقرار الصادر عنه بتاريخ ١٣—١١—١٩٦٨ تحت رقم ٢٢٣ .

هكذا منه الأصل

هكذا ضمن الأصل

اخبـار الريـاضـة

يعدها فريد خوري



جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

النجمة تتعادل في بيروت مع الشبيبة ١-١ وتخسر في دمشق امام الجيش السوري صفر-٢

لعب بعد ظهر امس الاول على ملعب المدينة الرياضية فريقا النجمة والشبيبة المزرعة مباراة حبية بكرة القدم انتهت بتعادلهما باصابة واحدة لكل منهما .

سجلت النجمة اصابتها الاولى بعد مرور عشر دقائق من الشوط الاول بواسطة ابراهيم الزعزع . وسجل احمد فستق اصابة التعادل للشبيبة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني . وقد مثل فريق النجمة في هذه المباراة كل من اللاعبين : ابراهيم الجرجلي ، محمود الشامي ، سمير حسيني ، كمال مزبودي ، حسين قاسم ، حسن حافظة رمضان غالي ، سعيد كيكي ، محمد جانودي ، مرشد بيضون ، ابراهيم الزعزع ، ابراهيم الفقيه وزياد غلاييني .

وفي الوقت الذي كان فريق النجمة يلعب في المدينة الرياضية ، كان فريق النجمة الاخر يلعب ايضا في دمشق ويهزم امام فريق الجيش السوري بهدفين مقابل لا شيء نتيجة سوء التحكيم وانسحاب النجمة من المباراة قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق . ثم عودتهما الى اللعب وديا مع فريق الجيش السوري خارج نطاق الدورة . هذا وقد مثل فريق النجمة في هذه المباراة كل من اللاعبين : بسام حيدر (الراسينغ) سمير الديك (التضامن) التكة (الراسنغ) الياس جورج (الراسنغ) كاظم عليق ، سمير العدو ، محمد حاطوم (الراسنغ) ، سعد الدين برجاوي ، فاروق ابو دراع (الصفاء) ، محمود شاتيلا ، اسامة (التضامن) .

نتيجة دورة نادي الثقافة بكرة القدم

اقام نادي الثقافة الرياضي — الظريف ، يوم الجمعة الماضي على ملعب السلام دورة رباعية بكرة القدم اسفرت عن فوز فريق المحلة — البسطة على الثقافة ٤ — صفر والشعلة برج البراجنة على الاتحاد — الاشرفية ٢—١ والاتحاد على الثقافة ٢—صفر ، وفي المباراة النهائية فاز فريق الشعلة على فريق المحلة ١—صفر .

اشتبك الفريقان فالغيت الدورة

وقع حادث مؤسف على ارض الملعب البلدي خلال مباراة الزمالك والانصار في نطاق دورة الزمالك الرباعية فقد اشتبك الفريقان في منتصف الشوط الثاني مما ادى الى توقيف المباراة وبالتالي الى الغاء الدورة . وتجدر الاشارة الى ان الزمالك كان متفوقا باصابتين مقابل اصابة واحدة .

رميات

● القضايا الكبيرة !

ذكر في احدى الصحف ان رئيس اتحاد كرة القدم بدأ « يهتم » باعداد منتخب لبنان المدعو لزيارة روسيا في الربيع القادم !

وقد علق الرياضي المعروف عبد الله الحلبي على هذا « الاهتمام » فقال انه عادة لا يأتي الا عندما تكون هناك دعوة للسفر .. اما بالنسبة « للاهتمام » بامور اللعبة وادارتها فلا اثر له عند الذي « يهتم » بقضايا السفر « الكبيرة » فقط !

● السكرتير !

من تقاليد بعض الاتحادات ان تسمي احد اعضائها امينا عاما للجنتها الادارية ثم تختار له مساعدا لمعاونته في تصريف اعمالها وذلك اما بسبب جهل السكرتير الاصيل للغة العربية او لعدم المامه باعمال السكرتارية .

والطريف ان السكرتير الاصيل ، بعد اطمئنانه الى قدرة معاونه على تصريف الاعمال ، ينصرف هو الى تصدر المآدب واطلاق لسانه في ظهور الناس ؟

● الاتحاد النشيط !

على الرغم من خطورة موضوع استقالة القاضي الاستاذ جوزف فريحه من عضوية لجنة اتحاد كرة القدم « لانه لا يقر اعمالها » .. فان هذه اللجنة لم تبحث في جلستها الاخيرة كتاب الاستقالة ولم تهتم بالتالي باستعراض الاعمال التي لا يقرها القاضي الكبير .

فوز النادي الرياضي على بردى بطل دمشق بكرة الطاولة

سجل فريق النادي الرياضي بطل لبنان بكرة الطاولة انتصارا كبيرا بفوزه مساء الخميس الماضي في مقره على فريق بردى بطل اندية دمشق بخمسة انتصارات مقابل لا شيء .

كذلك فقد حقق لاعب النادي الرياضي زهير سعد نتيجة مشرفة بانتصاره على غسان صباغ بطل سوريا بشوطين مقابل شوط واحد. وفيما يلي النتائج الفنية :

فاز احمد عرقجي على وليد خطيب ٢—١ وزهير سعد على حسان صباغ ٢—١ ومحمد علي حسن على رافع الحافظ ٢—صفر وزهير سعد على وليد الخطيب ٢—١ واحمد عرقجي على رافع الحافظ ٢—١ .

الصفاء يلعب اليوم في طرابلس

يقصد طرابلس اليوم الاحد فريق نادي الصفاء ليلعب وديا بعد الظهر بكرة القدم على الملعب البلدي ضد فريق نادي الرياضة والادب .

نادي النجمة وابن الاعمى

التقى احد الاشخاص بصديقه وقال له : اصحيح ان والدك مات من التخمة ؟

اجابه : لست ادري ، فكل ما اعرفه انني اموت من الجوع !

هذه الحادثة ذكرتني بواقع نادي النجمة الحالي ، فهو كان حتى الاسبوع المنصرم يعاني الفقر ويبكي اليتم ، واذا به اليوم يشكو الثراء وتعدد الآباء ، بعد ان اصبح النادي الوحيد في العالم الذي تشرف عليه ادارتان !

لا شك بان اختلاف المسؤولين حول « تبني » نادي النجمة وتسابقهم الى ادارته ليس الا بدافع من الحرص على مصلحة هذا النادي الكبير . فكل من الادارتين الجديدتين تريدان له الخير الافضل ، ولكن هذا لا يمنع القول ان ذلك « الحب الكبير » الذي تبديه الادارتان نحو النادي قد يعرضه للمخاطر ويودي بانصاره ومشجعيه الى المهالك اذا لم يتدارك المصلحون الامر وينهون المسألة بروح رياضية حقة ، بعيدا عن الانانية وحب الذات .

رزق شخص اعمى طفلا بعد حرمان ، فكان فرحه لا يقدر ، وذات يوم دفعه حبه لابنه الى تحسس معالم وجهه ليبني له صورة في مخيلته ، فكان نتيجة ذلك ان قلع له احدى عينيه . لذلك ، نأمل الا يتمالك الغضب احدى الادارتين ، فتبادر الى القيام بعمل ما من شأنه ان يجعل التاريخ يعيد نفسه ، فيصيب نادي النجمة من محبة المسؤولين عنه ما اصاب ابن الاعمى من محبة والده !

طالب صفا

اندية كرة القدم الصغيرة مهددة بالافلاس بعد اتجاه الاتحاد الى اقامة مباريات البطولة على ٥ ملاعب

من المقررات السرية التي اتخذتها اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير ولم تشر اليها في « تعميمها » اقامة مباريات مرحلة الاياب من بطولة اندية الدرجة الاولى على خمسة ملاعب !

وفهم امس من مصادر اتحادية ان مباريات مرحلة الاياب المقرر تنفيذها اعتبارا من ١٦ اذار الجاري ستقام على ملاعب المدينة الرياضية وبلدية بيروت وبلدية برج حمود والشبيبة والصفاء . وقيل ان الاتحاد سيزود ملعب الصفاء بمدارج متنقلة لاستيعاب المتفرجين .

وردا على سؤال حول سبب توزيع المباريات على خمسة ملاعب، قال عضو في الاتحاد ان ذلك يعود لرغبة الاندية ذات الجمهور الكبير بالاستقلال بملعب واحد يعود دخله الى صندوق النادي بالمشاركة مع الفريق الخصم .

ومعنى هذا ان الاندية الصغيرة اصبحت مهددة بالافلاس في عهد اتحادها الكريم الذي يتهم بالاندية الكبيرة فقط !

بطولة التعرج الطويل بالتزلج

يقيم اتحاد التزلج قبل ظهر اليوم الاحد في فاريا المرحلة الاولى من بطولة لبنان للتعرج الطويل لمسابقة ١٨٠٠ متر يتخللها ٥٦ بابا وذلك لجميع الفئات .

تلفزيون و سينما

السينما

- ★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
- ★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١ الحب والفلوس شوشو ، ناهد شريف ، حسن يوسف
- ★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥ الاوسكار
- ★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٢٢ الفتاة المرحة عمر الشريف ، بربارة سترايتساند
- ★ بيلوس — ت : ٢٥٨٠٠١ كراكاتواه ، شرقي جاوه مكسيميليان شل ، ديكن بيكر
- ★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩ كيف تسرق مليونيرا ناديا لطفي ، محمد عوض
- ★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧ مسرحية الشخص فيروز ، نصري شمس الدين
- ★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
- ★ باثيون — ت : ٢٩٠٥٢٠ المتخرج ان بانكروفت ، كاترين روس
- ★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
- ★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦ ليلة الجبابرة غريغوري بيك ، ايفا ماريا سانت
- ★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥ فتاة الاستعراض سعاد حسني ، حسن يوسف
- ★ ميروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
- ★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠ ابي فوق الشجرة عبد الحليم حافظ ، ناديا لطفي
- ★ امباسي — ت : ٢٢٠٢٠١ الحصان الذي لا راس له قصة والت ديزني
- ★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠ جماعة المبني
- ★ اوبرا — ت : ٢٢٠٧٩٣ ماسح الاحذية
- ★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥ المفلس الكريم الفي برسلي ، نانسي سيناترا
- ★ راديوسيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦ ساموورا
- ★ ستراند — ت : ١٩٧٢٨٣ اوديسا الفضاء لير دوليا
- ★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤ خاتن بوسطن طوني كورتيس
- ★ سكالا — ت : ٢٨٠٦٩٨ تضحية وفداء لي مارفن ، ... سورغنين

التلفزيون

القنال ٧

١٠،٠٠	البطة
١٠،٣٠	فيلم فرنسي طويل
١٢،٠٠	الرجل الثاني
١٣،٠٠	الاخبار
١٣،١٥	صور متحركة
١٣،٣٠	شارل ازنافور غنى الاولمبيا
١٤،٣٠	يوميات فالنتاين
١٥،٠٠	لبنان في الليل
١٦،٣٠	مصارعة حرة
١٧،٠٠	دماء في الصحراء
١٨،٠٠	السينما في اسبوع
١٩،٠٠	الجنية (بالالوان)
١٩،٣٠	بونانزا (بالالوان)
٢٠،٣٠	جريدة التلفزيون
٢١،٠٠	فردة شمال
٢٤،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٩

١٦،٣٠	موسيقى
١٧،٠٠	صور متحركة
١٧،٣٠	فيلم طويل
١٩،٠٠	الجنية (بالالوان)
١٩،٣٠	بونانزا (بالالوان)
٢٠،٣٠	نسور السماء (بالالوان)
٢١،٠٠	جريدة التلفزيون
٢١،٣٠	منوعات غربية
٢٣،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٤،٣٠	صور وموسيقى
٥،٠٠	منوعات غربية
٧،٠٠	المليونير
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	فيلم عرض اول

حوادث

اعتقال موسيقي اميركي وصديقته بمطار بيروت وهما يحاولان تهريب ٣٠ كيلو حشيشة الى باريس

احبط رجال الجمرك في مطار بيروت محاولة لتهريب ٣٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف الى باريس ، قام بها موسيقار اميركي يدعى روبرت غوس وصديقة له في العشرين من عمرها تدعى سكوبي تايلر .

واتضح ان روبرت ينقل جواز سفر مزورا باسم جفري دابديان وقد رفض الادلاء بافادة ، عندما ضبط رجال الجمرك الحشيشة في حقائبه ، بانتظار اخذ موافقة محاميه الموجود في الولايات المتحدة ثم اقتنع باعطاء الافادة ، فحصر عملية التهريب بنفسه ، وقال ان سكوبي هي صديقته، وقد رافقته الى لبنان بقصد السياحة .

مهرب دولي

واضاف غوس انه يعمل لحساب احد المهربين الدوليين الذي عهد اليه بتهريب كمية من الحشيشة من لبنان الى باريس ، فنفذ طلبه واشترى الحشيشة من منطقة بعلبك ونقلها بسيارة عمومية الى المطار فضبطت داخل الحقائب .

وقال غوس ان المهرب الذي يعمل هو لحسابه كان ينوي تهريب الحشيشة من باريس الى الولايات المتحدة بنفسه . واعترف غوس بقيامه بعمليات تهريب اخرى من تركيا وايران لحساب ذات المهرب .

وصرح غوس بانه كان يعمل قائدا لاحدى الفرق الموسيقية في كاليفورنيا .

وقد اشار مدعي عام جبل لبنان الشيخ اميل عيسى الخوري بتوقيف غوس وصديقته واحالهما الى المحقق الاستاذ الياس نمور رهن التحقيق .

اكتشاف شبكة للرقيق الابيض تعمل بين بيروت والقاهرة

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من القاهرة انه تم اكتشاف شبكة للرقيق الابيض تعمل بين بيروت والقاهرة .

ونقلت الوكالة عن صحيفة « الجمهورية » القاهرية قولها ان عشرات الفتيات المصريات قد ارسلن الى بيروت بواسطة مكتب استخدام فتح ابوابه في القاهرة تحت اشراف لبناني يدعى عارف حسن الاغر وفلسطيني يدعى مفيد ساق الله .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الشبكة اكتشفت عندما رفضت فتاتان مصريتان شقيقتان الانجراف وراء تيار الرذيلة والتجأتا الى السفارة المصرية في بيروت الامر الذي اتاح فضح الشبكة واعتقال المشرفين عليها .

ولم تشر الوكالة الى المكان الذي جرت فيه الاعتقالات .

محاولتا انتحار

والجدير بالذكر انه سبق لفتاتين مصريتين ان حاولتا الانتحار على الروشة ثم ذهبتا الى السفارة المصرية في بيروت اثر خلافهما مع صاحب البيت اللتين تعملان فيه ، غير ان تحقيقات الشرطة التي اجريت في حينه وصفت السبب بانه خلاف على الراتب ، دون اية اشارة للنواحي الاخلاقية ، مما يوحي بان الفتاتين هما اللتان تعمدتا اخفاء الحقيقة عن الشرطة في حين صرحتا بها للسفارة ، حسب ما ورد في النبأ .

نكث المدرس بوعده فرشقته "سهام" بحجر كبير

اعتقل رجال الدرك في مخفرزفتا في الجنوب ، فتاة تدعى سهام ن. ف. (٢٣ سنة) كانت قد قذفت احد ابناء بلدتها وهو مدرس يدعى عبدالعزيز ز.ك. بحجر كبير على حين غرة منه ، لكنها اخطأته لسبب خارج عن ارادتها .

واحيلت سهام الى النيابة العامة في الجنوب ، وفي التحقيق تبين ان علاقة عاطفية سابقة بين سهام وعبد العزيز هي التي جعلتها تحقد عليه وتحاول الانتقام منه بضرب الحجارة .

فقد اتضح ان سهام تتهم عبد العزيز بالاعتداء عليها ، وقد اكدت ادعاءها هذا بشكوى رسمية تقدمت بها امام النيابة العامة في بيروت ، قالت فيها ان عبد العزيز انشأ علاقة عاطفية معها عندما كان يلقنها الدروس ثم دعاها لمرافقته في نزهة الى الحقل بخراج بلدتهما وهناك اغراها بتناول قطعة بقلاوة ، وما كادت تلتهم البقلاوة حتى شعرت بقشعريرة تخديرية فقدت على اثرها الارادة ، ولما استيقظت اكتشفت ان عبد العزيز اعتدى عليها ، وذهب .

وقد انكر عبد العزيز ذلك لدى استجوابه وقال ان سهام تريد الايقاع به .

ولا يزال التحقيق مستمرا مع سهام .

شجار بسبب كرة القدم

بسبب مباراة بكرة القدم ، تشاجر في الملعب البلدي ببيروت ، امس الاول كل من عمر محمد تركي وسمير توفيق صبرا مع عمر يونس الكجك وتضاربوا بالايدي . فاسفر ذلك عن كسر ابهام عمر الكجك.

وقد اعتقل الثلاثة وبعد التحقيق تركوا احرارا .

مقتل فنانة مصرية باصطدام في صوفر

وقع اصطدام بين سيارة « مرسيدس » عمومية يقودها ايلي جرجس خوري وسيارة « فوكسهول » خصوصية يقودها جورج صاموئيل منيرجي على طريق صوفر ليل اول امس الخميس ، فاسفر الحادث عن مقتل فنانة مصرية تدعى ناديا سيف النصر وهي من ركاب سيارة « الفوكسهول » كما اصيب ركاب السيارتين وهم : سائق « المرسيدس » ايلي ، وزوجته هدى طانيوس سعادة وسائق « الفوكسهول » جورج ، وركابه الاخرين نللي سعيد حداد وابنتها الصغيرة كاترين والمحامي المصري محمد فهمي حنا ، وقد نقل الجميع الى المستشفى في بيروت ، غير ان ناديا فارقت الحياة على الطريق .

وكان ركاب « الفوكسهول » ، وبينهم ناديا قادمين من رحلة حيث قضوا سهرة العيد .

واتضح ان ناديا وصلت الى لبنان يوم ٢٥ شباط المنصرم بدعوة خاصة .

تزوجها خطفا فهربت مع غيره

ادعى سامي فوزي م. امام رجال الشرطة ان زوجته رفيقة ش. ع. تركت منزله منذ ١٥ يوما وفرت مع عشيق لها يدعى ابراهيم رستم الى مكان مجهول .

والقي القبض على رفيقة فاعترفت بما نسب اليها وقالت ان سامي تزوج منها بعدما خطفها بالقوة ثم وعدها بحياة سعيدة ، لكن السعادة التي وعدها بها كانت وهما مما دفعها الى احضان رجل اخر .

فتاة تختنق داخل الحمام

وجدت وفاء خير الدين الديراني ، وهي فتاة فلسطينية في الخامسة عشرة من عمرها ، جثة هامدة في حمام منزلها الوالدي بشارع البغدادي في بيروت حيث كانت تستحم .

واتضح من الكشف الطبي ان الوفاة ناتجة عن الاختناق بالغاز .

اعتقال لص سرق مواطنه

اوقف سوري يدعى عصام حمزه فيما كان يتجول بصورة مشبوهة امام احدى صالات السينما في بيروت ، وفي التحقيق تبين انه مطلوب بجرم سرقة ٨٠ ليرة وساعة يد من حقيبة مواطن له يدعى حمدي قاسم قنبر كان يقيم واياه في غرفة واحدة ببلدة بولونيا .

واحيل عصام الى النيابة العامة في جبل لبنان بعدما اعترف بما نسب اليه.

ضروب احتيالية

ادعى الجزار ريمون الياس الايبفي ان محمد زكريا ق. احتال عليه بمبلغ ٩٧٠٥٠ ليرة لبنانية واوقيتي لحم . عندما اخذهما منه تمهيدا لتسليمه ورقة المائة ليرة ثم توارى .

وبوشر البحث عن المدعي عليه.

هولندي يشكو النشالين

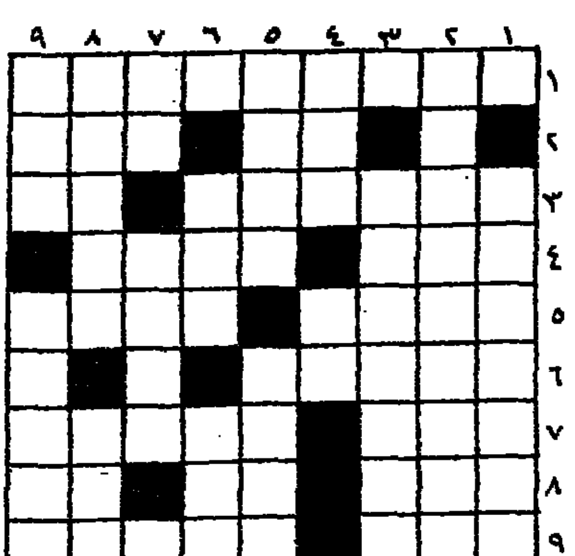
ادعى غيفانس نيقولاس سكوت (هولندي) امام رجال الشرطة ان مجهولا نشل له نقوده البالغة ٦٠٠ ليرة اثناء سيره في ساحة الشهداء ، باتجاه فندق الكارلتون . وباشر رجال الشرطة التحقيق .

الزواج السريع

ادعت خالتة حميد ح. ان محمد سليمان عمر م. (٢٢ سنة) خطف ابنتها شمسة (١٥ سنة) من وادي ابو جميل في بيروت ونقلها الى مكان مجهول بغية الزواج منها . ولم تشر الوالدة الى موقف ابنتها من القضية وهل انها هربت مع الخاطف برضاها ام بالقوة .

شبكة

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — شاعر وروائي فرنسي كبير —
٢ — فقد عقله ، انجرفه —
٣ — موقعة عربية ، شبيه —
٤ — جني ، اشكر —
٥ — نهلك ، ماء عذب —
٦ — ضد كائنة —
٧ — مخصب ، عكسهما الاسم الثاني لممثل مصري —
٨ — يكب عليه ، قصد ، عاش —
٩ — اجرز ، عكسها السام .

عموديا :

١ — ظامرون —
٢ — اغنية لمحمد عبد الوهاب —
٣ — شاعر لبناني —
٤ — خرف ، قرع —
٥ — قرعوا ، تحوق —
٦ — ضمير منفصل ، رجاء —
٧ — بحر ، جدها في معبود —
٨ — رسول التحرر في الهند ، ساحر —
٩ — صبي ، دولة كبرى .

الحل السابق

افقيا :

١ — دمياط ، بير —
٢ — ادوار حنين —
٣ — رم ، طوكيو —
٤ — ان ، لو ، ور —
٥ — غل ، مسكام —
٦ — سامي ، قبل —
٧ — ليل ، لك ، نجح —
٨ — اسمهان ، ام —
٩ — ملبورن ، كي —
١٠ — اذ ، وسقم
١١ — عمر الخيام .

عموديا :

١ — دار السلام —
٢ — مدينة السلام —
٣ — يوم ، غم ، جيفر —
٤ — اا ، يلهو —
٥ — طرطوس ، كارول —
٦ — هو ، يم ، نسخ —
٧ — بنكوك ، طي —
٨ — بير انجلي —
٩ — ربو ، ملحم كرم .

تحقيق خاص

...ع الحشاشين والمدخنين الصغار في اميركا

...موجة من الجرائم الجنسية وحفلات التحشيش ... اميركا ابطالها اطفال ... ومراهقون

انجيلس — من مراسل « الانوار » محمود عبد الهادي :

...ء لا يصدقه العقل يقتحم اميركا الان . انه جيل « الماريوانا » والحشيش والجريمة والحب المفقود . عصابات تقوم وتنتشر لغرض الاعتداء فقط كوسيلة ...ن عن انفعالات عميقة الجذور ليس لها تفسير ظاهر ولكنها تنطلق من تعقيدات المجتمع الاميركي المتوتر دائما . عشرات بل مئات الجرائم في لوس انجيلس وحدها خلال الشهور الماضية ، وهي تتزايد بشكل مذهل بين المراهقين بصورة خاصة .

...ا عمره ١٦ سنة يستدرج
الفتيات الى مكان مهجور
.. ثم يطلق عليهن
... ، وينصرف بهدوء ليبلغ
التلفون ، فيما الزهرتان
تتخبطان بالدماء .

...ذا الشاب للبوليس :
...ن في عمر الورود واريد
...ي . البوليس قلتهما
...ن الولد صرخ فيه قائلا :
...ي .. انني استطيع
... لقد ارتكبت الجريمة
... انتظاركم . وهكذا قبض
...ى الذي لم يعرف لماذا
...جريمة .
...ال من عشرات الامثلة .

...ت

...توسيكلات »

... السطو على البنوك
...طريقة غير عادية .
... « الموتوسيكلات » تجدها
...ان . كل افرادها تتراوح
...م بين الثامنة عشرة
... والعشرين .
...راد هذه العصابات فتيات
... جميلات . انهم يتسللون
... المؤدية الى الاحياء
...ن المدينة ، او انهم
... على « الفريسة » من
...ل على جانبي الطريق حيث
...ات السلب او السرقة
...ك الاعراض ، او قتل
... بطريقة غرائزية بشعة .
... هذا فعلا ، اذ قامت
... العصابات بقتل طفل امام
...

...ا ما يكون رجال البوليس
... هدفا لهذه العصابات على
...ن كل الاحتياطات ...
...رايت مراكز تجمعهم في
...متفرقة من مدينة هوليوود
... انجيلس . هناك يخططون
...ن وفي الليل ينطلقون بحثا
...حايا .

...م « الاوتوستوب »

...لجا منحرفو الجيل الجديد
... الى وسائل جديدة في تنفيذ
... . فتاة حسناء ترتدي « الميني
... » او البنطلون الضيق الذي
...مفاتن الجسد تقف على
...لطريق رافعة يدها طالبة
...لة » من احد اصحاب
...ت . يظن المسكين صاحب
... انه حصل على صيد ثمين
...لة ممتعة .. فاذا الامر
...الى جريمة سرقة .. او
...ب طيبة الفتاة ورقة

...ا يصل صاحب السيارة
...ان الذي تحدده الفتاة
...دد من الشبان المسلحين
... مسدساتهم الى راسه .
... احيانا من اجل النقود ..
... كثيرة للتسلية او الترفيه
...د « جيمس بوند » وغيره
...ل الافلام المثيرة .

...م الجنس

... اخر الاحصائيات التي
...نا الى ان جرائم الجنس
... ارتفاعا رهيبا . وعلى
...من وجود قانون في ولاية
...ا يقضي باعدام الذي يعتدي
...يقل عمرها عن ١٨ سنة ، الا
...ث كثيرة تقع وكل يوم .
... ابرز تلك الحوادث ،
...ماكمة التي جرت في لوس
...لمجرم اعتدى على ابنة
...سنوات .. وقد ارتفعت
...حمل بين الفتيات الصغيرات
...ضع الاباء والامهات امام
...كاد يفقدهم صوابهم .
...يب ان الاباء والامهات لم
... يملكون اية وسيلة لضبط
... المراهقين .. كل من تجاوز
... عشرة يتصرف وكانه شب
...لوق .

...اريوانا »
...شيش

... جانب العصابات والعمل
...روع والاعتداء والسرقة
...ى ، هناك ايضا المخدرات .
...ن الشبان والفتيات الذين
... القبض عليهم وهم يدخنون
...ا لا تنقطع .
...يوانا هذه عبارة عن شيء
...لحشيش يتم استيراده من
... ، وقد انتشر بين المراهقين
... مخيفة .. في المدارس
...ت والجامعات .. بين
... والشابات على السواء .
...ر من هذا .. لقد انتشر



● فتيات صغيرات يدخن السجاير في احدى حدائق لوس انجيلس . والخطوة التالية هي الادمان على الحشيش
(تصوير مراسل « الانوار »)

هذا المخدر بين صفوف التلاميذ الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة . وفي الصور المنشورة مع هذا التحقيق خير دليل على ذلك .

لقد التقيت صدفة بفتاة اميركية حسناء تدعى اولغا لها من العمر ٢٠ عاما . وعندما دعوتها الى فنجان شاي لم تجد ما تحدثني به الا حديث الماريوانا والحشيش والشذوذ الجنسي . لقد ظلت طوال ساعتين تحدثني عن هذا المخدر ولماذا تتعاطاه وكيف تتعاطاه .

وهناك اندية كثيرة منتشرة في انحاء هوليوود كلها مخصصة لهذا الغرض يقصدها المدمنون لتعاطي المخدرات .

النشوة والشذوذ

وحدثتني اولغا بصراحة انها تلتقي مع اصدقائها وصديقاتها حيث يلفون السجاير ويدخنون بشراهة .

قلت لها :

— لكن لماذا تفعلون ذلك ؟

— انه شيء لذيذ ... ينسينا كل الالام والمتاعب .

— وماذا تفعلون ايضا ؟

— اشياء كثيرة .

— مثل ..

— مثل الجنس .

— تمارسونه علنا .. هكذا مع بعضكم البعض ؟

— عندما نشرب الماريوانا ... ننسى كل شيء .

— الا تعتقدون ان ذلك يقلل ، او يقضي على جمال اللحظات التي تمارسون فيها الجنس .

— ابدا .. انه يزيدها روعة .

— هل يوافق صديقك على ذلك ؟

— ليس لي صديق .

— ماذا ؟!

— نعم ليس لي صديق . سأكون صريحة معك واقول لك .. لي صديقة !

— وتمارسين معها الشذوذ ؟

— نعم . لقد كنت اود تجريب كل شيء . تركت بيت اسرتي لاني اردت ان اتمتع بحريتي . لقد سمعت عن كل هذه الاشياء .. وقد اردت معرفتها . وبعد ذلك اظن انني لن اكون تعيسة عندما اتزوج .

انحراف النجوم

وقالت لي اولغا مستفسرة :

— هذه الاشياء غريبة عليكم انتم ابناء الشرق اليس كذلك ؟

— غريبة .. وغير معقولة !

— ربما يهمك كصحفي ان تعرف شيئا اخر !

— ماذا ؟

— بعض نجوم السينما الشبان يترددون معنا على هذه الاندية .

— مثلا ؟

— ميا فارو — هل تعرفها . انها تقضي معنا سهرات غير قليلة . انها من ذلك النوع الذي يحب الفتيات .

اولغا هذه التي تنحدر من اسرة هاجرت من رومانيا هي نموذج لعشرات الحركات الهيبية التي تنتشر كالفطر في المجتمع الاميركي .

الجيل الاصغر

واذا كانت اولغا بنت العشرين ومعها ملايين الشباب المراهق يفعلون ذلك .. للهروب او المتعة او التسلية او الانحراف .. فلماذا يحدث نفس الشيء بين الاطفال الصغار ؟ لماذا تقدم بنت الثالثة عشرة او العاشرة على تدخين السجاير اولا .. ثم الماريوانا ؟

ان الشيء الذي لفت نظري اكثر من غيره هو منظر الصغار وقد راحوا يتسكعون حول المدارس او في الشوارع يحملون السجاير وينفثون دخانها كأحسن ما يكون التدخين !

الامر ليس مجرد سيجارة مسروقة من البيت او هدية من احد الكبار . ان الفتى الصغير يحمل معه علبة السجاير وبقية اللوازم كالولاعة او علبة الكبريت .

لقد حاولت لعدة اشهر ان اعثر على تفسير حقيقي لهذه الظاهرة ، الى ان اتيحت لي الفرصة ان اتحدث الى معلمة في مدرسة للاطفال اثناء مباراة للتنس ، وكان هناك عدد من الفتيات الصغيرات يدخن بشراهة ويتجولن كأنهن يبحثن عن شيء ما .

قلت لانيتا المعلمة :

— لماذا يحضر هؤلاء الصغار الى هنا ؟

وردت انيتا وهي تضحك :

— انهن يبحثن عن اصدقاء .

— اصدقاء !

— نعم . ان الفتيات في مثل هذه السن يحاولن الظهور بمظهر الفتيات الناضجات . انظر الى تسريحة شعرهن . انظر الى الطريقة التي يسرن بها . انظر الى طريقة تدخينهن للسجاير . انها محاولة لفت نظر لشباب الجامعات .

— في هذه السن ؟!

— نعم . لم لا . انني اقوم بالتدريس في مدارس ابتدائية وقد واجهتني مشاكل لا حصر لها .

حوار مع الصغار

لقد انتهى الحوار بيني وبين المعلمة الاميركية بدعوة بعض هؤلاء الصغيرات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الحادية عشرة والسادسة عشرة الى نقاش حول التدخين والجنس .

● قالت ديبي البالغة من العمر ١٢ سنة : انا احب التدخين لانه دليل على انني اتمتع بحريتي .

● انا ادخن لانها الوسيلة الوحيدة التي تجعلني احس بانني في سلام مع نفسي .. هذا ما قالته فتاة في نفس السن اسمها باتي .

● وقالت ماليسا الطويلة النحيلة بنت الخامسة عشرة : ولماذا لا ادخن .. اذا كان ابي وامي يدخنان لماذا يريدان حرماني من نفس الشيء

● وهذا ايضا ما قالته الفتاة الرابعة التي اضافت تقول : لماذا يحرم ابي علي ما يحلله لنفسه .. الست بشرا مثله .

هنا قلت لها :

— نعم انت بشر ولكنك ما زلت صغيرة .

— اعترف انني ما زلت صغيرة في السن . لكنني اود ان افعل ما اشاء . لي عقل وروح وجسد كأي كائن حي ويجب ان يتوقف الاباء والامهات عن املاء ما يريدون يجب ان يتركونا نفعل ما نريد .

— ولكن الاهل لا يريدون ان تفعلن اشياء معقولة . تردن حرية التدخين ، فاين حرية الثقافة والعلم والقراءة ؟

— القراءة والثقافة والعلم هي اشياء يصر الاباء على املائها .. ثم لسنا ضد القراءة .

ثم دار الحديث عن الحب والجنس ، فكان سؤالي اليهن : ما هو الحب في رأيكن ؟

ولقد كان للحائرات الصغيرات اجوبة مختلفة . منهن من قالت انها لا تعرف الحب ولا تريده .. ومنهن من قالت انه رائع تتوق اليه وتشعر فيه بنشوة وبرعشة .

ان هذا الجيل الاميركي يمر بمرحلة خطيرة مخيفة . متمرد على كل شيء من الملابس الى العائلة . على الاباء والامهات وكل ما هو تقليدي . يقولون ان البيوت ما هي الا سجون ، بعضهم يقول انه يكره اهله وليس يعرف لذلك المقت سببا .

انه جيل يحب ويكره . يريد ان يخرق كل القوانين ويكسر كل الحواجز يهرب الى المخدر من مشاكل لا يعرفها ولا يستطيع ان يصفها .. ولكنه يحسها بكل حواسه .

الاباء لا يعرفون

والمصيبة الكبرى ان الاباء والامهات ، في غالبيتهم ، لا يعرفون ماذا جرى للجيل الجديد . هناك حاجز رهيب بين الجيلين .

وتقول احدى الامهات : ان الجيل الجديد فتح عينيه على رخاء مذهل . كل شيء موجود ومتوفر . لا ينقصه شيء . وبالتالي فانه يبحث عن شيء يكسر به هذا الملل الروابط العائلية فقدت كل قيمها .

● فتى يشعل السيجارة لصديقته الصغيرة
(تصوير مراسل « الانوار »)

ان سهولة الحياة هنا في اميركا جعلت الشباب الصغار يحصلون على كل ما يريدون .

وقالت اخرى : ان الاباء والامهات مسؤولون عن كل شيء . لقد اصيب المجتمع الاميركي بنوع من التحرر الزائد عن الحد . هل تصدق ان الفتيات كن يطاردن ابني كل ليلة .. كل واحدة تريد الحصول منه على موعد . لقد كدت افقد ابني بسبب هذا . هل تصدق ان الفتيات كن يتصلن بي ويتوسلن الي .. انا امه .. كي احصل لهن على موعد منه للرقص والنزهة .. اكثر من هذا هل تصدق ان بعض الامهات كن يتصلن بي بالتلفون ويهاجمنني لانني لم اسمح لابني بالسهر مع بناتهن . ولولا انني ارسلت ابني الى مدرسة في لندن لكان الان احد هؤلاء الضائعين .

ماذا عن المستقبل ؟

ان المجتمع الاميركي يمر فعلا ، بمرحلة دقيقة . ان الدعوة الهيبية التي انتشرت في كل مكان لم تمت بعد والكثيرون من فتيات وشبان اميركا ما زالوا يرون فيها الحل الوحيد لمشاكل العصر .. او على الاقل لمشاكل المجتمع الاميركي .

فالروابط العائلية هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن ظهور هذه الحركات ، وان هذه الروابط المفقودة ستكون مسؤولة عن حركات اخرى ستظهر .. والدليل على ذلك :

● ان نسبة الطلاق في المجتمع الاميركي وصلت الى حوالي ٥٦ بالمئة ، مما يعني المزيد من الاطفال الضائعين .

● المجتمع الاميركي مجتمع طاحن حلت فيه الميكانيكية محل العواطف في كل شيء .

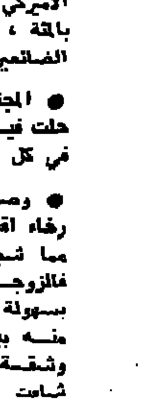
● وصل المجتمع الاميركي الى رخاء اقتصادي لم يسبق له مثيل ، مما شجع على الاستقلالية . فالزوجة تترك زوجها وتستطيع بسهولة ان تجد عملا تعيش منه ببحبوحة وتشتري سيارة وشقة فاخرة تمارس فيها ما شاءت .

● الاب يعمل .. والام تعمل .. والطفل لا يحس بوجودهما سواء كان في البيت ام في المدرسة . فلا يحس الطفل انه ينتمي الى اسرة .

ان هذا الشعور بعدم الانتماء يسبب الضيق والكراهية في نفس الطفل .

وهكذا يعيش المجتمع الاميركي عاجزا عن فهم ما يجري فيه ، في حين تزداد الجريمة ويزداد عدد الذين يتعاطون المخدرات . انه شيء مخيف .. لا احد يستطيع ان يتصور كيف سيكون عليه الوضع بعد عشر سنوات .



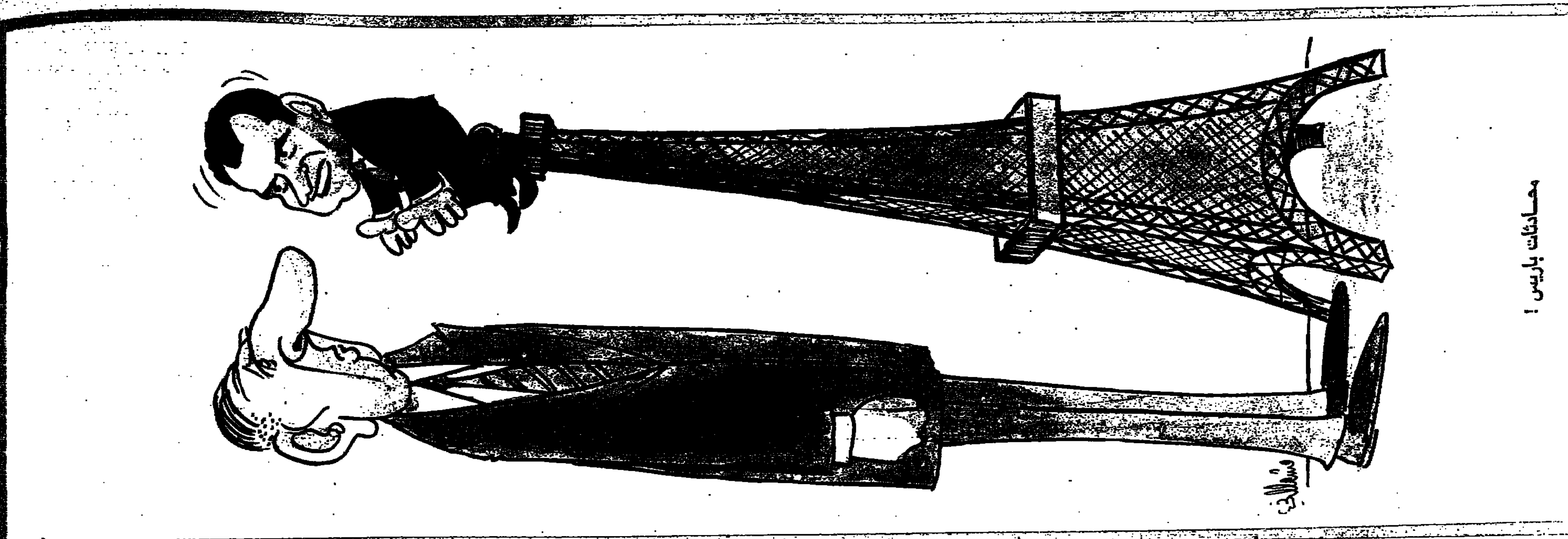


● مراهقة اميركية تدخن سيجارة محشوة بمخدر « الماريوانا »
(تصوير مراسل « الانوار »)



● مراهقة اميركية مدمنة على المخدرات ترقص في احدى حدائق لوس انجيلس
(تصوير مراسل « الانوار »)

هكذا من الأصل



سرحان يثور بالمحكمة ويصرخ : نعم قتلت كنيدي .. واطلب اعدامي

قاطع سرحان بشارة سرحان اجراءات محاكمته في لوس انجيلس مساء امس الاول ، وقال انه تعمد قتل روبرت كنيدي بعد تفكير استمر عشرين عاما وطالب بارساله الى غرفة الغاز . وطالب سرحان ايضا باعفاء محاميه الثلاثة من مهمتهم فورا ، ولكن المحامين قالوا : نحن مستعدون بل راغبون بترك هذه القضية ، ولكن ليس بيننا من يريد التخلي عن سرحان .

وقال القاضي هربرت ووكر لسرحان بعد جدال عنيف معه استمر عشر دقائق : من الان فصاعدا ستلتزم الهدوء والا سأضمن التزامك به .

وكان سرحان قد قال في ثالث انفجار له في قاعة المحكمة خلال الاسبوع الحالي : انني مذنب بالقتل واطلب ان اعدم .

ادعاء بالذنب

وقد بدأت ثورة سرحان بمناقشة على مائدة الدفاع . ثم اخرج المحلفون من القاعة وقال سرحان للقاضي :

انني اسحب الان ، يا سيدي ، ادعائي الاصلي بعدم الذنب ، واقدم ادعاء بالذنب حسب جميع التهم .

ورد القاضي قائلا :

انهض . هل افهم انك تريد الادعاء بانك مذنب بالقتل من الدرجة الاولى ؟

واجاب سرحان بحزم :

نعم ياسيدي .

— حسنا . وماذا تريد ان تفعل بشأن العقوبة ؟

— لن اقدم اي دفاع .

— القضية هي ، ماذا تريد ان تفعل بشأن العقوبة ؟

— سأطلب ان اعدم يا سيدي .

ووراء سرحان ، في القسم الخاص بالجمهور ، كانت والدته جالسة والدموع تسيل من عينيها . وكان ابنها الاخر منير منحنيا عليها باهتمام .

ووقف المحلفون جانبا بينما واجه سرحان القاضي بمفرده . وكان ممتقع الوجه ، ولكنه تكلم بلهجة ثابتة

وقال القاضي انه لا يعرف هل في القانون ما يسمح للمتهم بادعاء الذنب بالقتل من الدرجة الاولى وطلب الاعدام .

ثم عاد يسأله :

— لماذا تريد ان تفعل ذلك ؟

— اعتقد يا سيدي بان هذا من شؤوني ، اليس كذلك ؟

— انك تعتبر ذلك من شؤونك فقط .

— هذا من حقي .

وقال ووكر ان على سرحان ان يعطي سببا . فاجاب المتهم :

لقد قتلت روبرت كنيدي قصدا ومع سابق التصميم وعشرين سنة من الضغينة . هذا هو السبب .

وقال القاضي لسرحان انه يجب تقديم ادلة في المحكمة . واجاب الشاب :

— سأسحب جميع الادلة يا سيدي

نص الحوار المثير بين القاضي وسرحان

— لا توجد اجراءات كهذه .

— لتذهب الاجراءات الى الجحيم .

واعلن القاضي انه لن يسمح لسرحان بمقاطعة اجراءات الدعوة . وقال :

اعني بذلك انه سيوضع قناع على وجهك يمنعك من الكلام . وستقيد ذراعاك الى مقعدك وتستمر المحاكمة . هل تفهم ذلك ؟ .

واجاب سرحان بانه يفهم ، ولكنه كرر انه لا يريد ان يمثله محاموه .

وقال القاضي :

لقد وكلت محامين ، وسيبقون في المحاكمة .

وهنا صرخ سرحان :

لا اريد ان يفرض ذلك علي .

ولن اتركك تفرض ذلك علي ، يا سيدي ، باية طريقة تريدها .

وحاول القاضي مقاطعته ، ولكن سرحان قال :

دعني انهي كلامي ، يا سيدي .

ورفع القاضي صوته وقال بحزم :

انا الذي ادير الاجراءات . اجلس .

ولكن سرحان اكمل قائلا :

« انني آسف يا سيدي ، ولكنني لن اقبل بك .

والقى القاضي عليه سؤالا قانونيا فاجاب سرحان : لا اعرف .

تهديد سرحان

وهنا قال القاضي :

انني اعتبرك عاجزا عن تمثيل نفسك . اجلس والزم الهدوء والا فانني ساجبرك على ذلك .

وارتفع صوت سرحان :

لا يا سيدي — انني متمسك بقراري الاصلي . انني ادعي الذنب بالقتل واطلب اعدامي .

وبعد قليل اجتمع المحامون الثلاثة بسرحان في زنزانة خارج قاعة المحكمة

وقال المحامي غرانت كوبر :

. لقد ابلغنا نهائيا ودون ابهام انه لا يريدنا ان نستمر في تمثيله . وقد تباحثت مع زميلي راسل بارسونز واميل زولا بيرمان ، ونحن مستعدون ، بل راغبون ، بترك هذه القضية ، ولكن ليس بيننا من يريد التخلي عن سرحان .

لماذا ثار سرحان ؟

ويبدو ان ما اثار سرحان هو اصرار المحامين على الزعم بانه مجنون ، وانه قتل كنيدي عندما كان عاجزا عن السيطرة على تفكيره ، وكذلك اكتشافه بان هناك شبه تواطؤ بين رئيس المحكمة والمحامين لمنعه من الكلام لكي لا يكشف الاسباب الحقيقية التي حملته على قتل كنيدي ، وهي ان السناتور الاميركي الراحل كان متطرفا في تأييده للصهيونية ، ولكي لا يتحدث كذلك عن قضية فلسطين ومأساتها الحقيقية وتنقل اراؤه الى الشعب الاميركي .

وقد اتضح ذلك بجلاء من الموقف الذي اتخذه رئيس المحكمة امس الاول ، اذ لم يكتف برفض السماح لسرحان بان يتولى هو شخصيا الدفاع عن نفسه ، بل هدده بوضع قناع على وجهه لمنعه من الكلام . وهذه بدعة لم يحدث لها مثيل في تاريخ القضاء بالعالم .

وهذه هي الثورة الرابعة لسرحان منذ بدء المحاكمة ، وكان في كل مرة يمنع من الكلام تنفيذا للمؤامرة المحبوكة الموضوعة ضده .

دموع الوالدة

وبعد هذا الحادث المثير استدعيت السيدة ماري سرحان والدة المتهم للشهادة فوقفت وهي ترتجف والدموع تنهال من عينيها واجابت على الاسئلة التي وجهت اليها بشجاعة .

وقالت ان ابنها ولد في القدس في شهر اذار ١٩٤٤ .

وسألها محامي الدفاع راسل بارسونز : كم عشتم هناك ؟

فاجابت : مئات السنين . فقد عاشت اسرتي في القدس من جيل الى جيل ، وكنا ندعوها مدينة السلام .

وعند هذه النقطة ارتجف صوتها واخرجت منديلها وبدأت تمسح الدموع المتجمعة على وجنتيها .

تأجيل المحاكمة

وعند ذلك اقترب ابنها الاصغر منير (٢١ سنة) من المحامي وقال له انها لم تعد تحتمل المزيد . ونتيجة لذلك قرر القاضي تأجيل المحاكمة حتى يوم الاثنين القادم .

وقال القاضي : انني لا استطيع ان اتصور حالة اسوأ من هذه مرت بها اي ام ، ولا استطيع تصور امرأة تصرفت بشجاعة مماثلة لتصرف هذه السيدة .

وفيما كان المحاميان غرانت كوبر واميل زولا بورمان (والثاني يهودي) يتشاوران مع سرحان في غرفة مجاورة ، ابلغ المحامي راسل بارسونز الام ان ابنها لا يزال يصر على اعفاء المحامين من مهمتهم .

وقالت الام وهي تدفن وجهها بين يديها وتنتحب بصوت مسموع : ارجوكم .. لا .. لا .

وقال بارسونز وهو يربت على كتف السيدة العجوز : انه مريض يا والدتي .

لوس انجيلس — ر ، ي ، ب

عدوان جوي جديد على الاردن

اعلن ناطق عسكري اردني ان مقاتلتين اسرائيليتين اغارتا امس على الاراضي الاردنية وقصفتاها بصواريخ ومدافع رشاشة .

وقال الناطق ان الطائرتين وهما من نوع « سوبر ميستير » بدأتا الغارة على منطقة تقع على بعد ثمانية كيلو مترات الى الجنوب من جسر الشيخ حسين في القطاع الشمالي من وادي الاردن في الساعة السابعة والدقيقة الخمسين من صباح امس .

واضاف يقول ان القصف استمر على فترات متقطعة حتى الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين ولم تقع اية خسائر في الارواح .

واشار الناطق الى اصابة بعض المزروعات باضرار .

عمان — اقليمية

نقل جثة الفدائي عبد المحسن حسن الى الاردن

اعلن في زوريخ امس ، ان جثة الفدائي عبد المحسن حسن الذي استشهد اثناء الهجوم على طائرة « العال » الاسرائيلية ستنقل الى الاردن .

وقد اتخذ هذا القرار بعد محادثات اجراها المحامي المغربي السيد عبد الرحمن يوسفي مع قاضي التحقيق . زوريخ — ر ، وصف

محادثات طويلة بين ديغول ونيكسون تتناول ازمة الشرق الاوسط


● الرئيس الفرنسي ديغول والرئيس الاميركي نيكسون اثناء محادثاتهما امس ● (صورة بالراديو من ا . ب)

امضى الرئيس الاميركي نيكسون والرئيس الفرنسي ديغول يوم امس ، وهما يبحثان في قضايا عالمية ، في طليعتها ازمة الشرق الاوسط . علم ان ديغول ابلغ نيكسون خلال هذا الاجتماع الطويل تمسك فرنسا بقرار مجلس الامن لحل ازمة الشرق الاوسط ومعارضتها كل محاولة للبحث عن سلام تتصوره دولة من الدول بصفة تخالف قرار مجلس الامن .

وقال رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض انه يعتقد ان المباحثات جرت بالصراحة ذاتها والجو الودي ذاته اللذين تميز بهما افتتاح المحادثات في باريس عندما قرر الرئيسان المواضيع التي سيجري البحث فيها خلال محادثات فرساي التي استمرت طوال يوم امس .

ولم يؤكد زيغلر ان نيكسون سيقابل نائب مارشال الجو نغوين كاوكي نائب رئيس فيتنام الجنوبية اليوم قبل عقد اجتماعه الاخير مع الجنرال ديغول .

ومن المتوقع ان يطلب الفيتناميون الجنوبيون منه حث الرئيس الفرنسي على استخدام نفوذه مع الفيتناميين الشماليين لانهاء تأزم محادثات السلام في باريس .

قضية الشرق الاوسط

وفي غضون ذلك ، ذكر في القاهرة ان المصادر المسؤولة في السفارة الفرنسية هناك ، صرحت بان وجهة النظر الفرنسية التي سيعرضها الرئيس الفرنسي ديغول في محادثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون ، تقوم على اساس نقط محددة ومعروفة هي :

١ — ضرورة اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى في نطاق الامم المتحدة للبحث في تنفيذ قرار مجلس الامن كأساس لحل ازمة الشرق الاوسط ، وان القرار كاف للوصول بالازمة الى حل ، ولكنه يحتاج الى جدول تنفيذي له يمكن وضعه في الاتصالات بين الدول الاربع .

٢ — ان الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة السوفياتية كجدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن يصلح للمناقشة عند بحث الخطوات التي لا بد من اتخاذها لتنفيذ القرار .

٣ — ان فرنسا تتمسك بقرار مجلس الامن وتعارض كل محاولات للبحث عن سلام تصوره دولة من الدول ، بصفة تخالف قرار مجلس الامن .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الفرنسي يعرف تماما وجهة النظر العربية ، كما تعرف القاهرة وجهة نظر الرئيس ديغول ، وليس هناك اختلاف بين وجهتي النظر الفرنسية والعربية في موضوع الشرق الاوسط ، ولذلك فان زيارة الدكتور محمود فوزي ، بعد مباحثات ديغول نيكسون سيكون لها اهميتها .

عملاق بين الرجال

وتقول الدوائر الفرنسية المطلعة ان المسؤولين في باريس وجدوا ما يشجع في لهجة المحادثات الفرنسية — الاميركية حتى الان ، خاصة بعد ان وصف نيكسون ديغول بانه عملاق بين الرجال واشاد بزعامته وبآرائه الصائبة وببعد نظره .

واعتبر المراقبون موقف نيكسون هذا دليلا على انه سيتأثر كثيرا بآراء ديغول ، وخاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط .

خطاب نيكسون

وكان الرئيس نيكسون قد قال في خطابه الذي القاه خلال المأدبة التي اقامها الرئيس ديغول تكريما له مساء امس الاول :

« انني اتحدث باسم شعب الولايات المتحدة لاحييكم انتم وشعبكم النبيل الذي كافح دائما من اجل الحرية والديمقراطية والسلام .

« ومع ان الولايات المتحدة هي اليوم دولة قوية عسكريا واقتصاديا الا اننا نعتقد كذلك ان هناك مصادر اخرى للزعامة في هذا العالم . ان الزعامة تتوقف كثيرا على شخصية الرجل العظيم ، ومن المؤكد ان مزايا رجل كذلك هي الشجاعة والقدرة على اقناع الاخرين بوجهات نظره والقدرة على النهوض ببلده بعد صعوبات عديدة مر بها .

« واسمحوا لي يا سيدي الرئيس ان اؤكد أن حياتكم كانت مثالا لملايين البشر في جميع انحاء العالم ، وملحمة شجاعة وزعامة مكنت الامة الفرنسية العظيمة من تذليل كافة الصعوبات واعادتها الى المنزلة اللائقة بها .

« وهناك صفة اخرى وجدناها فيكم دائما هي الحكمة وحسن التبصر ، فانتم تنظرون الى ما وراء الافق وتتطلعون الى ما وراء ابعاد الازمات الراهنة وتدرسون الامور بحكمة وروية قبل اتخاذ القرارات المناسبة التي يخلدها التاريخ .

باريس — ر ، وصف ، اب ، ي . ب .

قطع الطريق الى برلين الغربية نتيجة لتحركات عسكرية سوفياتية

اغلق حرس الحدود الالمان الشرقيون الطريق الرئيسية بين المانيا الغربية وبرلين الغربية امس ، ولكنهم عادوا الى فتحها بعد ذلك بساعتين . وقالت مصادر غربية ان الطريق اغلقت بسبب تحرك قوات سوفياتية عليها ، وتكهن ضابط غربي بان تغلق الطريق مرة ثانية خلال مناورات قوات حلف وارسو في المانيا الشرقية خلال الايام القليلة المقبلة .

وهذه هي المرة الاولى التي تغلق فيها هذه الطريق منذ سنة ١٩٦٥ حين اغلقها الشيوعيون لمدة قصيرة مماثلة خلال مناورات عسكرية .

وقد بدأت مناورات حلف وارسو امس ، ويرى مراقبون فيها ردا مباشرا على عزم المانيا الغربية على عقد انتخابات الرئاسة في برلين الغربية يوم الاربعاء القادم على الرغم من اعتراض الشيوعيين على ذلك .

ورفع الحاجز المعدني الذي اقيم على الطريق في الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت بيروت .

وابلغ ضابط سوفياتي الميجر دونالد ويتمارش قائد المفرزة الاميركية التي ترابط في هلمشتدت بالمانيا الغربية ان اغلاق الطريق كان ضرورة لا بد منها بالنظر الى تحرك قوات سوفياتية عليها .

وقال ضابط بريطاني في وقت لاحق : يبدو ان الروس حركوا قوات على الطريق . والوضع اشبه به في سنة ١٩٦٥ وقد يرفعون الحاجز خلال ساعات قليلة .

وابلغ الميجر ويتمارش ان اغلاق الطريق ينطبق على جميع وسائل النقل بما فيها قوافل الحلفاء العسكرية .

وبدأ صف طويل من السيارات يبلغ طوله كيلو مترا كان قد توقف عند هلمشتدت التحرك ببطء عند رفع الحاجز .

هذا ، وكانت آليات سوفياتية والمانية شرقية قد بدأت تحركات خارج برلين امس ، مما يدل على ان المناورات المشتركة المقرر اجراؤها قد بدأت .

ويقول مسافرون على الطريق الرئيسية التي يبلغ طولها ١٧٥ كيلو مترا عبر اراضي المانيا الشرقية ، انهم شاهدوا مئات من الدبابات والعربات المجنزرة وسيارات الشحن العسكرية على الطريق وفي الاحراج التي تقوم على جانبيها .

برلين ، بون — ر ، أ . ب ، ي . ب

العدو يزعم اعتقال المسؤولين عن انفجار القدس

زعم البوليس الاسرائيلي مساء امس انه اعتقل حوالي ٤٠ شخصا من العرب بينهم اربع نساء بتهمة الاشتراك بنسف محل « السوبر ماركت » في القدس المحتلة قبل ثمانية ايام .

وادعى ان بين المعتقلين اشخاصا ينتمون الى تنظيمات سرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القدس ورام الله ومدن اخرى من الضفة الغربية المحتلة .

القدس المحتلة — ر

